



جامعة أحمد دراية - أدرار

كلية: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التجارية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

العنوان

أثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي

في الجزائر

دراسة قياسية للفترة ما بين 2000-2017

من إعداد الطالبة:

*سمية ولدبوله

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حسنه أقاسم	محاضر أ	رئيسا
لطيفة لمطوش	محاضر ب	مشرفا
بوجمعة بلال	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

نوقشت: بتاريخ: 2019/06/12م

السنة الجامعية: 2018-2019



وقل أعملو فسیری الله عملکم ورسوله

الاهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.
انه لا يسعى في هذه اللحظات التي لعلي لا أملك أغلى من أن أهدي ثمرة هذا العمل
المتواضع إلى:

ضياء قلبي ونور بصري " محمد " صلوات الله وسلامه عليه
فضاء المحبة وبحر الحنان، ريحانة الدنيا رمز العطاء وصدق الإيلاء إلى ذروة العطف
والوفاء إليك يا أجمل حواء

* أمي حياتي..... أطال الله في عمرك
الدرع الواقى والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام
الاستحقاق

أبي الغالي..... أطال الله في عمره
الأعمدة التي أضل أرتكز عليها للصمود والمعادلة التي ترسم منحى حياتي
" أخواتي إخواني "حفظهم الله ورعاهم
دون أن أنسى البراعم الصغار بنات أختي
أخواتي في الله إلى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوى والحزينة إلى من
عرفوا كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيع

صديقاتي

أعمامي وأخوالي وخالاتي وأبنائهم كل واحد باسمه.
إلى كل من يحمل لقب العائلة
إلى من نساهم قلمي وهم في قلبي .
إلى من عرفتهم في حياتي من قريب ومن بعد .
إلى كل من فتح هذه المذكرة وتصفحها بعدي

سعيدة



الشكر والعرفان



شكر الله الذي وفقني في إتمام هذه المذكرة فالحمد لله على جزيل نعمه وأشكره
شكر المعترف بمننه وآلائه وأصلي وأسلم على صفوة أنبيائه وعلى اله وصحبه وأوليائه
أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المحترمة

* لطيفة لمطوش *

التي قبلت الإشراف على هذا العمل، وصبرها وتقديمها لي النصح والتوجيه والإرشاد
كما لا يفوتني أن أتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم
التسيير والعلوم التجارية لجامعة " أحمد دراية " بأردار.
وأخص بالذكر كل أساتذتي المحترمين الذين تلقيت عنهم مبادئ البحث العلمي عبر كامل
مشواري الدراسي من الابتدائية إلى الجامعة.
دون أنسى شكري لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والمدرسين والخبراء اووطنين
المؤلفين للكتب التي تم الاعتماد عليها كمراجع لانجاز هذه الدراسة، فقد كان لي الحظ
أن أطلع على عصارة فكرهم ونتائج طول تجربتهم والتمس خطى دريهم.
كما لا أنسى من ساندني ومد لي يد المساعدة وساهم معي في تذليل ما وجهت من
صعوبات

الطالب *بشير أولاد بنحي *

والحمد لله الحمد لله الحمد لله من قبل وبعد.



الفهرس

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر
III	ملخص المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
VII	قائمة الرموز والاختصارات
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي
06	المطلب الأول: مفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي
06	أولاً: مفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر
06	I - مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر
07	II - أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر
07	III - أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر
07	1- الاستثمار المشترك
07	2- الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي
08	3- الاستثمار في المناطق الحرة
08	4- الاستثمار في مشروعات أو عمليات التجميع
09	IV - دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر وعوامل جذبته
09	1- دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر
09	2- عوامل جذب الاستثمار الأجنبي المباشر
10	ثانياً: مفاهيم حول النمو الاقتصادي
10	I - مفهوم النمو الاقتصادي
11	II - أنواع النمو الاقتصادي
11	III - عناصر النمو الاقتصادي

فهرس المحتويات

12	IV- قياس النمو الاقتصادي
12	المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي والعلاقة بينهما
12	أولاً: النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر
12	I - نظرية عدم كمال السوق
13	II- نظرية الحماية
13	III- نظرية دورة حياة المنتج
13	1- مرحلة الظهور
13	2- مرحلة النمو
13	3- مرحلة النضج
14	4- مرحلة الانحدار والتدهور
15	ثانياً: النظريات المفسرة للنمو الاقتصادي
16	ثالثاً: التفسير الحديث للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي
16	I- علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بعوائد التقدم التكنولوجي
16	II- علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر وتطوير التجارة الخارجية
17	III - علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي
17	IV- علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي
18	المبحث الثاني: مسح الدراسات السابقة ومساهمة البحث
18	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
19	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
20	المطلب الثالث: تلخيص للدراسات السابقة ومساهمة البحث
20	أولاً: تلخيص للدراسات السابقة
20	ثانياً: مساهمة البحث
21	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)	
23	تمهيد الفصل الثاني
24	المبحث الأول: المنهجية والأدوات القياسية
24	المطلب الأول: مفاهيم حول الاقتصاد القياسي والسلاسل الزمنية

فهرس المحتويات

24	أولاً: مفاهيم حول الاقتصاد القياسي
24	I - مفهوم الاقتصاد القياسي
24	II- أهداف الاقتصاد القياسي
25	III- علاقة الاقتصاد القياسي بالعلوم الأخرى
26	ثانياً: مفاهيم حول السلاسل الزمنية
26	I- مفهوم السلاسل الزمنية
26	II- مكونات السلاسل الزمنية
27	III - الهدف من استقرار السلاسل الزمنية
27	الطلب الثاني: مفاهيم حول التكامل المشترك
27	أولاً: مفهوم التكامل المشترك
27	ثانياً: خصائص التكامل المشترك
28	المطلب الثالث: تحديد النموذج ومنهجية الدراسة
28	أولاً: البيانات ومنهجية الدراسة
31	ثانياً: الأدوات المتبعة في الدراسة
31	I- تحديد النموذج ومنهجية الدراسة
31	1- تحديد النموذج
31	2- منهجية الدراسة
33	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة القياسية
33	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة القياسية
33	أولاً: إجراء اختبار جذر الوحدة
33	ثانياً: اختبار التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL)
34	ثالثاً: التوازن طويل الأجل
35	رابعاً: نموذج تصحيح الخطأ
36	خامساً: اختبار استقرار النموذج
37	المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها
38	ملخص الفصل الثاني

فهرس المحتويات

40	خاتمة
42	قائمة المراجع والمصادر
47	ملاحق
	الملخص

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر الكامنة من قبل المستثمر ومن الدول المضيفة	الجدول رقم (01)
12	طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي	الجدول رقم (02)
15	نظريات المفسرة للنمو الاقتصادي	الجدول رقم (03)
28	توصيف المعطيات	الجدول رقم (04)
33	نتائج اختبار جذر الوحدة	الجدول رقم (05)
33	اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل	الجدول رقم (06)
34	مقدرات معلمات طويلة الأجل	الجدول رقم (07)
35	نتائج تقديرات نموذج تصحيح الخطأ النموذج ال (ARDL)	الجدول رقم (08)

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	دورة حياة السلعة ومراحل تطورها	الشكل رقم (01)
16	اهتمامات الفكر الحديث في تفسير العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي	الشكل رقم (02)
25	التداخل بين الإقتصاد والرياضة والإحصاء وموقع الإقتصاد القياسي بين العلوم الثلاثة	الشكل رقم (03)
29	تطور معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى الجزائر للفترة (2017-2000)	الشكل رقم (04)
30	تطور معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للفترة (2017-2000)	الشكل رقم (05)
36	المجموع التراكمي البواقى للنموذج المقدر	الشكل رقم (06)
36	المجموع التراكمي لمربعات البواقى	الشكل رقم (07)

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم (01)	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة (1990-2017)
الملحق رقم (02)	أرصدة الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة (1990-2017)
الملحق رقم (03)	معدلات الناتج المحلي الإجمالي
الملحق رقم (04)	نسبة الناتج المحلي الإجمالي في الاستثمار الأجنبي المباشر

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الاختصارات والرموز

باللغة الأجنبية	الدلالة	الرمز/ الاختصار
Foreign direct investment	الاستثمار الأجنبي المباشر	FDI
Gross domestic product	الناتج المحلي الإجمالي	GDP
Auto régressive distributed l'ag.	نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع	ARDL
Phillip peron	اختبار جذر الوحدة	PP
Augmunted dikky fuller	اختبار جذر الوحدة	ADF



مقدمة

تمهيد:

يمثل النمو الاقتصادي منذ القدم هدفا واسعا تسعى جميع الأمم والشعوب بمختلف إيديولوجياتها وثقافتها للعمل على تحقيقه والبحث عن العوامل والوسائل التي من شأنها تحقيق الرفاهية لأفراد مجتمعاتها، من أجل بناء اقتصاد قوي .

يعتبر الاستثمار من المتغيرات المؤثرة على تطور البلدان ومن أشكال هذا الاستثمار نجد الاستثمار الأجنبي المباشر الذي هو موضوع الدراسة إذ يعتبر من أهم المواضيع الاقتصادية التي شهدت قدرا من الاهتمام والدراسة المتفاوتة، لما له من امتيازات تمثلت أساسا في تكريس بؤادر العولمة عبر فتح الأسواق العالمية، والزيادة السريعة للتجارة الخارجية وحجم المبادلات الدولية.

قد أعطى الاستثمار الأجنبي المباشر دفعة هامة لمسيرة التكامل كونه أحد مصادر تدفق رؤوس الأموال الذي شهد تطورا كبيرا نظرا للدور المهم والحيوي الذي يلعبه في نقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، والمساهمة في تراكم رأس المال البشري وتحسين المهارات والخبرات، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة في هذا الموضوع، لئلا من مردودات إيجابية على عمليات النمو الاقتصادي ، كما أسهم الاستثمار الأجنبي المباشر في توسيع الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، ومن هذا المنطق اشتد التنافس بين الدول على جذب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر.

✓ الإشكالية:

بناء على ما سبق يطرح التساؤل التالي:

ما أثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2017/2000)؟

التساؤلات الفرعية:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية يتم تقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تتوفر الجزائر على مناخ اقتصادي جاذب للاستثمار الأجنبي المباشر؟
- هل هناك علاقة معنوية بين FDI و gdp ؟

✓ فرضيات البحث:

قصد الإجابة على الأسئلة المطروحة ننتقل من الفرضيات التالية:

- يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي إيجابيا.

✓ مبررات اختيار موضوع البحث:

من البديهي أن لكل باحث أسباب ودوافع تجعله يتمسك بموضوع بحثه، ومن هذه الأسباب ما هو موضوعي وما هو ذاتي، ويمكن حصرها في ما يلي:

- الرغبة في معرفة الدور الفعال الذي يؤديه الاستثمار الأجنبي المباشر، باعتباره مصدرا هاما لتمويل وتطوير القطاعات الاقتصادية، وزيادة معدلات النمو الاقتصادي.
- باعتبار الاستثمار الأجنبي المباشر موضوع الساعة ويشغل الأوساط الاقتصادية الوطنية.
- الميل إلى الخوض في المواضيع الحديثة التي تعرف تطورات وتحولات متلاحقة.

✓ أهداف البحث وأهميته:

- إن الغاية من تناول هذا الموضوع تنصب حول محاولة تحقيق الأهداف التالية:
- معرفة حجم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وعلاقته بالنمو الاقتصادي.
 - محاولة إبراز تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر وبالتالي اختبار مدى صحة الفرضيات التي قامت عليها الدراسة.
 - إثراء البحث حول هذا الموضوع في الجزائر.
- أما الأهمية فتكمن في إدراك حقيقة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يقوم بدور المحرك الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية، حيث يقوم بدور معزز لاستكمال النقص الذي قد يوجد في رؤوس الأموال المحلية، وهذا من خلال التكنولوجيا المصاحبة له، ونقل التقنيات المتطورة إلى الدول المضيفة، ومساهمته في إمكانية تدريب العمالة الوطنية وإكساب المهارات والخبرات، وبالتالي تحسين الأداء الاقتصادي.

✓ حدود الدراسة:

- من أجل معالجة الإشكالية تم تحديد إطارين زمني ومكاني.
- الحدود المكانية: فإن هذه الدراسة تخص واقع الجزائر بالتركيز على الاستثمار الأجنبي المباشر.
- الحدود الزمنية لقد تم تحديد فترة الدراسة الممتدة بين (2000-2017).

✓ منهج البحث:

- لتحقيق أهداف هذا البحث تم الاعتماد على:
- المنهج الوصفي: في محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث، ومدى صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي لسرد مختلف التعريفات والمفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر، والنمو الاقتصادي، والعلاقة المتبادلة بينهما، وكذلك وصف متغيرات الدراسة خلال الفترة المذكورة.
- الأسلوب التحليلي الكمي: حيث سيتم استخدامه لتقدير نموذج لاختبار العلاقة موضوع البحث قياسيا بالاستفادة من أسلوب تحليل السلاسل الزمنية، وذلك عن طريق تطبيق نموذج التكامل المشترك بطريقة الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع.

✓ صعوبات البحث:

- إن الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث تتمثل في ما يلي:
- عدم التعرف على طريقة IMRAD من الوهلة الأولى كونها طريقة حديثة النشأة في جامعة أدرار.
 - غلق المكتبة الجامعية أيام الإضرابات لهذه السنة.
 - صعوبة الحصول على المعطيات الإحصائية.

✓ هيكل البحث:

- لغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث والتساؤلات المتفرعة عنها، سوف يتم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول الإطار نظري والآخر الإطار التطبيقي، حيث يتم في الفصل الأول

النظري سرد جملة من المفاهيم للاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، كذا العلاقة المرتبطة بينهما. وفي المبحث الثاني الدراسات السابقة المتناولة هذا الموضوع. أما في الفصل الثاني الخاص بالدراسة القياسية، إذ تم في المبحث الأول تناول المنهجية والأدوات القياسية من خلال تحليل لمتغيرات الدراسة، وسرد تعريف للنموذج المستخدم في الدراسة، في حين المبحث الثاني جاء تحت عنوان النتائج والمناقشة، حيث تم تناول نتائج النموذج المستخدم في الدراسة، بتحليل إحصائي، قياسي واقتصادي، ومن ثم مناقشتها للخروج بتوصيات حول هذا الموضوع.

الفصل الأول

الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

تمهيد:

تعتبر الاستثمارات الأجنبية المباشرة أداة هامة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في أي بلد، حيث أدى الاستثمار الأجنبي المباشر دورا هاما في دعم نمو اقتصاديات الدول النامية، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري والمفاهيمي للاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي وكذا النظريات المفسرة لهما والتي تربطهما بعلاقة اقتصادية محددة تم سيتم عرض لدراسات سابقة حول هذا الموضوع.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

للاستثمار الأجنبي المباشر أهمية بالغة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في أي بلد، كونه من الأنشطة الاقتصادية الأساسية في تحقيق النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: مفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

فيما يلي سيتم التطرق إلى تعرف على بعض المفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر وبعدها التطرق إلى مفاهيم حول النمو الاقتصادي.

أولاً: مفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر

1 - مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر

التعريف 01 - يعرف تقرير منظمة التجارة التنمية للأمم المتحدة (unctad) الاستثمار الأجنبي المباشر، على انه ذلك النوع من الاستثمار الذي ينطوي على علاقة طويلة الأمد تعكس مصالح دائمة ومقدرة على التحكم الإداري بين شركة في البلد الأم (البلد المستثمر) وشركة أو وحدة إنتاجية في بلد آخر هو (البلد المضيف).¹

التعريف 02 - تعرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) الاستثمار الأجنبي المباشر، على انه توظيف لأموال أجنبية غير وطنية في موجودات رأسمالية ثابتة في دولة معينة هي الدولة المضيفة، وينطوي على علاقة طويلة الأجل تعكس منفعة للمستثمر الأجنبي والذي قد يكون فرداً أو شركة أو مؤسسة، والذي له الحق في إدارة ومجوداته في بلده أو بلد الإقامة الذي هو فيه.²

التعريف 03 - أما المنظمة العالمية للتجارة (OMC) فتعرفه على أنه ذلك النشاط الذي يقوم به المستثمر المقيم في بلد ما (البلد الأصلي) والذي من خلاله يستعمل أصول في بلدان أخرى (دول مضيفة) وذلك مع نية تسييرها.³

- وبناء على التعاريف السابقة يمكن صياغة تعريف شامل للاستثمار الأجنبي المباشر بكونه ذلك الاستثمار المتمثل في الشركات الأجنبية (خارج الوطن)، أو شركات متعددة الجنسيات، أو شركات دولية (شخصية معنوية) لها مقرها بالدولة الأم، تمارس نشاطها في دولة أو أكثر خارج الدولة الأم.

¹ عبد الحق طير وأخرون، جاذبية الدول العربية للاستثمار الأجنبي المباشر، نضرة جغرافية قطاعية حالة الجزائر، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 06 جوان 2017 ص 12

² حمادي الحسن، الاستثمار الأجنبي المباشر عقود وتراخيص النفطية وأثرها على تنمية الاقتصاد، منشورات الجلي الحقوقية، بدون طبعة، بيروت، لبنان، 2014 ص 07

³ بلال بوجمعة، تحليل واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وفاقها في ظل اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية، دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة تلمسان، 2007

II - أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر:

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر اهتماما متزايدا نظرا للمنافع التي يقدمها، من بين هذه المنافع نذكر ما يلي:¹

- زيادة الرأسمال الاجتماعي في الدول النامية
- إن استقدام المستثمر الأجنبي بما لديه من خبرات إعلانية وتسويقية وقنوات اتصال مسبقة بالأسواق العالمية يؤدي إلى توسيع نطاق السوق المحلي وفتح أسواق عالمية جديدة أمام المنتجات المحلية
- تحقيق وفورات اقتصادية للمستهلك تتمثل في توافر العديد من السلع الاستهلاكية الجديدة بالصنع وبأسعار أقل نسبيا، وهذا ما يزيد من الرفاهية الاقتصادية وارتفاع أذواق المستهلكين.
- الاستثمار الأجنبي مصدر لتعويض العجز في الادخار المحلي، وتحقيق زيادة في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي فأحد الأهداف الرئيسية لاستقطاب رأس المال الأجنبي هو إقامة مشروعات إنتاجية في كافة سلع وخدمات ذات ميزة تنافسية للتصدير وتكون مؤهلة للقبول بالأسواق العالمية، كما أن توفر رأس المال يسمح بالتوسع في الإنتاج وتنوع المنتج وتحسين جودته.²

III - أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر:

تختلف أشكال الاستثمارات الأجنبية المباشرة تبعا للأهمية النسبية والخصائص المميزة لكل شكل من أشكال هذا الاستثمار ومن بين هذه الأشكال نذكر:

- 1- **الاستثمار المشترك:** هو استثمار أجنبي قائم على أساس الشراكة بين طرفين أو أكثر من بلدين أو أكثر من خلال شراكة دولية ويحدث ذلك في شكل مشروعات اقتصادية تندرج فيها عمليات إنتاجية وتسويقية ومالية تتم في دولة أجنبية.³
- 2- **الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي:** يقوم المستثمر في هذا النوع من الاستثمار بشراء شراكة محلية قائمة بتجهيزاتها وتقنياتها وخطوطها الإنتاجية واستخدام العمالة الموجودة فيها إذا سمحت الأنظمة

¹ محمد عايب، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، اقتصاد قياسي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، ص04

² خالد هاشم إبراهيم محمد، تقدير دالة الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان، ورقة علمية، ص 06

³ عبد المطلب عبد الحميد، العولمة الاقتصادية (منظمتها- شركاتها- تداعياتها)، الدار الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية،

السائدة في البلد المضيف والإشراف على انجاز المشروع ثم المباشرة بالإنتاج والتسويق دون مشاركة الطرف المحلي.¹

3- الاستثمار في المناطق الحرة: المنطقة الحرة هي تلك المنطقة التي تقع داخل حدود الدولة و التي تسمح بدخول الواردات إليها دون رسوم جمركية، ويهدف هذا النوع إلى تشجيع إقامة الصناعات التصديرية ولهذا تسعى الدول لجعل المناطق الحرة مناطق جاذبة للاستثمارات وذلك بمنح المشاريع الاستثمارية ومنح حرية أكبر للتملك وتحويل الأموال والأرباح إلى خارج الدولة المضيفة.²

4 - الاستثمار في مشروعات أو عمليات التجميع: إن هذه المشروعات تكون على شكل اتفاقية بين الطرف الأجنبي والطرف المحلي إذ يقوم الطرف الأجنبي بتزويد الطرف المحلي بمكونات منتج معين كصناعة السيارات، أما الطرف المحلي فيقوم بتجميع ذلك المنتج في بلده ويطوره.³

¹ خيالي خيرة، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم النمو الاقتصادي بالدول النامية حالة الجزائر، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 10

² حمادي الحسن، مرجع سبق ذكره، ص 22

³ فاضل محمد العبيدي، البيئة الاستثمارية، مكتبة المجتمع العربي، 2012، ص 35

IV- دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر وعوامل جذبها

1- دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر

تعتبر هذه الدوافع بمثابة الأهداف، والتي سيتم توضيحها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر الكامنة من قبل المستثمر ومن الدول المضيفة

دوافع المستثمر الأجنبي (أ)	دوافع الدول المضيفة (ب)
<p>من بين دوافع المستثمر الأجنبي نذكر:¹</p> <p>-الاختراق الجاد والكبير لأسواق العالمية فهو الدافع الأول الذي يجعل الشركات متعددة الجنسيات تقرر تفضيل التدويل بدلا من التصدير.</p> <p>-يمكن في تجنب مختلف العوائق المحتملة التي تعترض حركات الاستثمار والتجارة.</p> <p>- منها ما شكل مصدرا حقيقية للمواد الأولية من مناجم الحديد والصلب، ومناجم البترول وهذا ما جعل بالضرورة المستثمر في الأرض يدرك أنها مواقع هامة للاستثمار وهذا ما ينطبق عليه الوضع حول الشركات البترولية الكبرى الموجودة مثلا في الجزائر.</p>	<p>من بين دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر من طرف الدول المضيفة نذكر:²</p> <p>-جعل القسم الأجنبي يساهم في إيجاد حل ممكن لمشكلة البطالة المحلية التي تتخبط فيها ها ته الأخيرة.</p> <p>-دافع الحصول على التكنولوجيا بغية الاستفادة منها.</p> <p>-اجتذاب الاستثمار بهدف تنمية التجارة الخارجية.</p>

المصدر: تجميع الباحث بناء على المصادر التالية:

القسم (أ) :عبد السلام أبو قحف، نظريات التدويل والجدوى الاستثمارات الاجنبية المباشرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001، ص 15.

القسم (ب): مطاي علي، الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر(2000-2014)، مذكر الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015-2016ص11 .

¹ عبد السلام أبو قحف، نظريات التدويل والجدوى الاستثمارات الاجنبية المباشرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001، ص 15

² مطاي علي، الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر(2000-2014)، مذكر الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015-2016ص11

2- عوامل جذب الاستثمار الأجنبي المباشر

يتعرض الاستثمار لعدة عوامل محددة أو قيود تؤثر في تحقيق أهدافه، ومن بين هذه المحددات نذكر ما يلي:¹

✓ إنتاجية عنصر قوة العمل: إذا كانت الإنتاجية عالية فإنها تجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، عكس انخفاضها؛

✓ معدلات النمو الاقتصادي: يحفز الاستثمار في حالة المعدلات العالية، وفي حالة الانخفاض لهذه المعدلات تكون مقيدا لهذا الاستثمار؛

✓ حجم السوق: فالحجم الصغير للسوق الناتج عن انخفاض دخول الأفراد في البلد النامي يكون عامل غير مشجع للاستثمار الأجنبي المباشر، وبالعكس حينما يكون هذا الحجم كبير يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر؛

✓ تردي البنية التحتية للاقتصاد: وهذا كالتقريب ووسائل النقل والمواصلات والتي تمثل جوانب مساعدة للاستثمار وبالعكس حينما تتوفر للبلد بنية تحتية متكاملة.

ثانيا: مفاهيم حول النمو الاقتصادي

يعتبر النمو الاقتصادي هدف أي سياسة اقتصادية، إذ له مدلول اقتصادي واجتماعي فهو يعكس حقيقة الأداء الاقتصادي، كما يعبر عن مدى تحسين رفاهية أفراد المجتمع.

1- مفهوم النمو الاقتصادي

التعريف 01- يعرف النمو الاقتصادي على أنه مجموع الدخل الذي تحصل عليه عناصر الإنتاج مقابل مساهمتها في العملية الإنتاجية في الاقتصاد خلال فترة زمنية معينة اصطلاح أن تكون سنة.²

التعريف 02- وهو تحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل أو الناتج القومي الحقيقي عبر الزمن.³

التعريف 03- كما يعرف على أنه الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي، وتنتج هذه الزيادة عادة من مزيج من النمو السكاني وزيادة الإنتاج بالنسبة للفرد، وبالتالي فإن أي زيادة في الناتج المحلي الإجمالي يرافقها عادة نمو اقتصادي يعرف بأنه عملية ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.⁴

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن النمو الاقتصادي يعني:

¹ عدنان مناتي صالح، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة

الصينية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2013، ص ص 361، 362

² محمود الوادي واخرون، الأساس في علم الاقتصاد، دار اليازوري العالمية، عمان، الأردن، 2007، ص 273

³ عبير شعبان عبيدة، سحر عبد الرؤوف القفاش، التنمية الاقتصادية ومشكلاتها (مشاكل الفقر، التلوث البيئي، التنمية

المستدامة)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص 79

⁴ عبد العزيز قاسم محارب، التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور إسلامي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية،

2011، ص 76

- تحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل
- أن تكون الزيادة حقيقية وليست نقدية.
- أن تكون الزيادة مستمرة وليست عابرة.

II - أنواع النمو الاقتصادي وعناصره

1- أنواع النمو الاقتصادي

ميز الاقتصاديون بين ثلاثة أنواع من النمو الاقتصادي وهي:¹

✓ **النمو التلقائي:** ويعني ذلك النمو الذي يتحقق بصورة عفوية تلقائية دون إتباع أسلوب التخطيط الاقتصادي الشامل في تحقيقه

✓ **النمو المخطط:** يعني ذلك النمو الذي يكون نتيجة لعملية تخطيط شاملة لموارد المجتمع واحتياجاته

✓ **النمو العابر:** يحدث هذا النمو استجابة لعوامل طارئة وعادة ما تكون خارجية ما تلبث أن تزول، ويزول معها النمو الذي أحدثته.

2- عناصر النمو الاقتصادي:

لتحقيق النمو الاقتصادي في أي بلد لابد من توفير ثلاثة مكونات أساسية وهي:²

✓ **تراكم رأس المال:** يشمل على الاستثمارات الجديدة في الأرض والمعدات المادية والموارد البشرية، ويعتبر الادخار السبيل الأمثل لتوفير رؤوس الأموال الممولة لمختلف أنواع الاستثمارات.

✓ **النمو السكاني (العمل):** يرتبط الأثر الإيجابي للنمو السكاني بالنمو الاقتصادي من خلال زيادة قوة العمل التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج، وزيادة حجم الأسواق وسهولة تحفيز الطلب الاستهلاكي المؤدي إلى الطلب الاستثماري، ولهذا العامل أثر سلبي على النمو الاقتصادي في حالة فائض في عرض العمل و حدودية الدخل.

✓ **التقدم التكنولوجي:** يعرف على أنه السرعة في تطوير وتطبيق المعرفة الفنية من أجل زيادة مستوى المعيشة للسكان.

¹ هند سعدي، أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في البلدان العربية، أطروحة دكتوراه في العلوم

التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2017، ص 56

² وعيل ميلود، المحددات الحديثة للنمو الاقتصادي في الدول العربية وسبل تفعيلها، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية

العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2014، ص 10

III - قياس النمو الاقتصادي:

يمكن قياس الناتج المحلي الإجمالي بإحدى الطرق الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (02): طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي

طريقة المفهوم	طريقة الإنفاق (أ)	طريقة الدخل (ب)	طريقة القيمة المضافة (ج)
تعني مجموع اتقاق جميع القطاعات الاقتصادية على السلع والخدمات التي تم إنتاجها في تلك السنة.	تتمثل في مجموع الدخل الذي يحصل عليه عناصر الإنتاج التي أسهمت في العملية الإنتاجية.	تعرف على أنها الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج.	
طريقة حسابها	الناتج القومي الإجمالي = الإنفاق + الاستهلاكي الخاص + الإنفاق الاستثماري + الإنفاق العام + (الصادرات - الواردات) ¹	مجموع عناصر الإنتاج العمل + الأرض + رأس المال ²	القيمة المضافة = قيمة الإنتاج - قيمة المستلزمات = الإنتاج ³ .

المصدر: تجميع الباحث بناء على المصادر التالية:

القسم (أ): محمود الوادي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 275

القسم (ب): أسامة موسى، حسن تنقال، أثر ضريبة القيمة المضافة على الناتج المحلي الإجمالي في السودان، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد التطبيقي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017 ص 09 .

القسم (ج): أمل حمدان خفاجة، أثر الإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي دراسة قياسية على الاقتصاد الفلسطيني، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص 44 .

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي والعلاقة بينهما

أولاً: النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر

لقد تعددت النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر ومن بين هذه النظريات نذكر:

¹ محمود الوادي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 275

² أسامة موسى، حسن تنقال، أثر ضريبة القيمة المضافة على الناتج المحلي الإجمالي في السودان، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد التطبيقي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017 ص 09 .

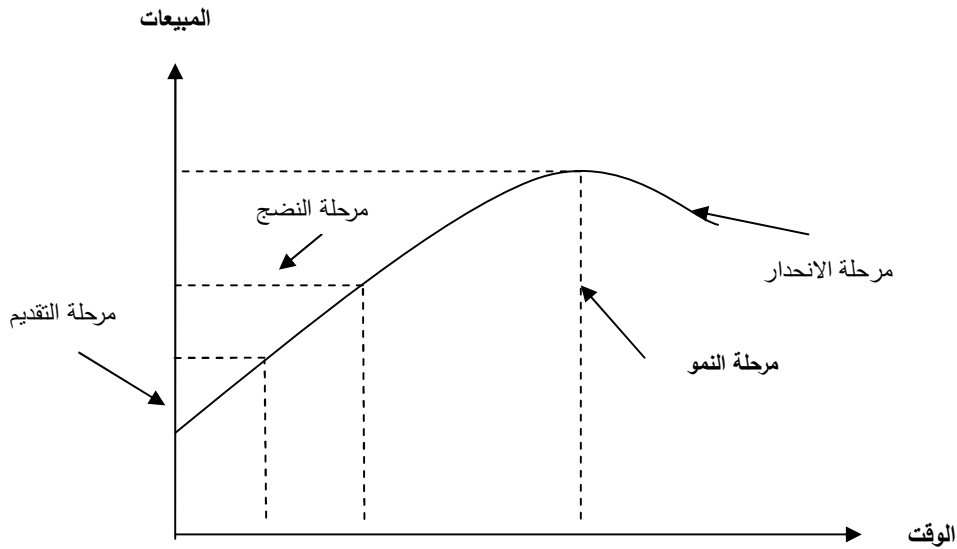
³ أمل حمدان خفاجة، أثر الإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي دراسة قياسية على الاقتصاد الفلسطيني، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص 44 .

I- نظرية عدم كمال الأسواق: تستند النظرية إلى احتكار القلة، حيث أشار لنا رائد هذه النظرية الاقتصادي الكنزي "ستيفن هيمر" أن السوق الذي يحدد بنيته احتكار القلة له دافعية معينة تجعله يتجه إلى حث الشركات العملاقة على الاستثمار في الخارج.¹

II- نظرية الحماية: تقوم هذه النظرية على أساس أن الشركة متعددة الجنسيات تستطيع تعظيم عوائدها إذ استطاعت حماية الكثير من الأنشطة الخاصة مثل البحوث والتطوير والابتكارات وأي عمليات إنتاجية أو تسويقية أخرى جديدة، ولكي تحقق الشركة هذا الهدف فإن هذا يستلزم قيامها بممارسة أو تنفيذ الأنشطة المشار إليها داخل الشركة أو بين المركز الرئيسي والفروع بالدول المضيفة بدلا من ممارستها في الأسواق مباشرة.²

III- نظرية دورة حياة المنتج: من أهم روادها الاقتصادي "ريموند فيرنون" تقوم هذه النظرية على مفهوم أن كل سلعة من السلع التي تنتجها الشركات تمر بمراحل حياتية من لحظة وصولها إلى السوق التجاري حتى زوالها منه، ومن المراحل التي تمر بها (الظهور، النمو، النضوج، الانحدار والتدهور)

الشكل رقم (01): دورة حياة السلعة ومراحل تطورها



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مرجع علي عباس، إدارة الأعمال الدولية، دار الحامد، الأردن، 2007، ص 168

1- مرحلة الظهور: في هذه المرحلة يكون حجم الإنتاج من المنتج الدولي يفوق مستوى الطلب المحلي هذا ما يدفع الشركات المنتجة إلى محاولة إيجاد أسواق خارجية لتصدير هذا الفائض من المنتج إليها.

¹ بن عباس حمودي، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الصين، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص 93 .

² عبد السلام أبو قحف، مرجع سبق ذكره ص 61

- 2- **مرحلة النمو:** تتميز هذه المرحلة بعملية نمو سريعة نظرا لتوسع المستهلكين في عملية الشراء، وباشتداد المنافسة تندفع الشركة للبحث عن فرص تصديرية بهدف مضاعفة كميات الإنتاج.¹
- 3- **مرحلة النضج:** تتميز باستمرار وتزايد الطلب المحلي والخارجي على المنتج مما يعطي الفرص للإنتاج على المستوى الاقتصادي الكبير.²
- 4- **مرحلة الانحدار والتدهور:** في هذه المرحلة تصبح زيادة المبيعات هدفا استراتيجيا للشركة والعمل على تدعيم موقفها في السوق، حيث بدأ المستهلكون يغيرون من وجهة نظرهم للسلعة بحثا عن سلعة جديدة مماثلة، فتبدأ الشركة بالعمل على إعادة تجديد دورة حياة السلعة في دول أخرى لم تصل السلعة الى أسواقها، وتقوم بإجراءات دفاعية مثل إجراء بعض التغييرات على شكل السلعة، أحجامها، ألوانها، عبواتها وأسعارها، بهدف البقاء في السوق لأطول فترة، في نفس الوقت تعمل الشركة على اختراع سلعة جديدة تغزو بها الأسواق.³

¹ علي عباس، إدارة الأعمال الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 165

² شوقي جباري، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسة حلة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،

2015، ص 60

³ هند سعدي، مرجع سبق ذكره ص 30

ثانيا: نظريات المفسرة النمو الاقتصادي

تعددت النظريات المفسرة للنمو الاقتصادي، ومن بين هذه النظريات سيتم درجها في الجدول الآتي:

الجدول رقم(03): النظريات المفسرة للنمو الاقتصادي

النظرية	تفسير النظرية
نموذج سولو	أن نموذج سولو مبني على تفاعل معدلات أساسية في الاقتصاد الكلي وهي: ¹ $Y=AK$ وهي عبارة عن دالة كوب دوغلاس بحيث: Y: الإنتاج الإجمالي K: رأس المال A: التكنولوجيا L: العمل
نموذج هارود دومار	يقوم هذا النموذج على إن الادخار ورأس المال هم أساس عملية النمو الاقتصادي ويشمل النموذج على: ² دالة للإنتاج ليس فيها مجال للإحلال بين رأس المال والعمل وتأخذ الشكل التالي: $Y= \text{Min} (vK , bL)$
نظرية النمو الداخلية	تقوم هذه النظرية بتفسير العوامل المحددة لمعدل النمو الناتج المحلي والذي لم يتم تفسير والذي يتحدد خارجيا في معادلة النمو لدى (سولو) والذي يعرف بمتبقي Solow وبافتراضهم بأن الاستثمارات الخاصة والعامة في رأس المال البشري والتي تولد وفرات خارجية وتحسن في الإنتاجية التعوض التوجه الطبيعي لتناقص العوائد. ³

مصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على عدة مراجع سابقة.

- 1- سعيدي يحي، تقييم مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007، ص 27 .
- 2- وعيل ميلود، مرجع سبق ذكره، ص ص 27-28.
- 3- وعيل ميلود، مرجع سبق ذكره، ص ص 27 28.

¹ سعيدي يحي، تقييم مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007، ص 27

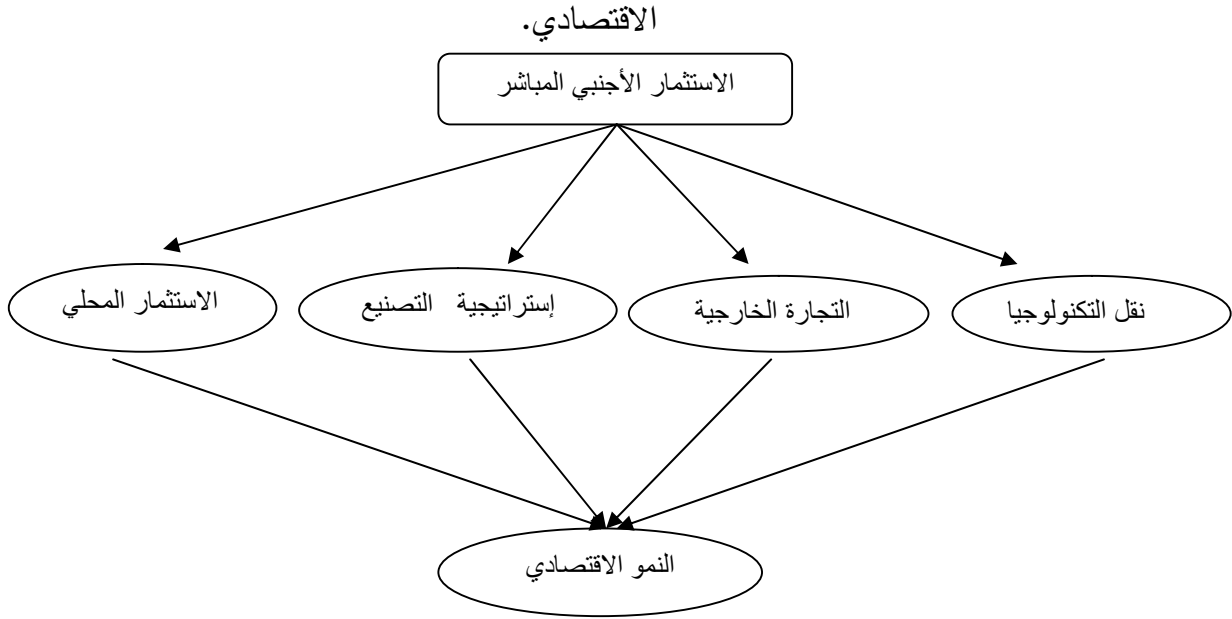
² وعيل ميلود، مرجع سبق ذكره، ص ص 27-28 .

³ وعيل ميلود، مرجع سبق ذكره، ص ص 27 28 .

ثالثا: التفسير الحديث للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.

اختلف الاقتصاديون في طبيعة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، فهناك من يعتبر مستوى النمو الاقتصادي هو العنصر المحدد للاستثمار الأجنبي المباشر كما التدفق الكبير للاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى إحداه نمو اقتصادي مرتفع، والعكس صحيح ومن خلال هذا يتم الإشارة إلى عدة علاقات التي تفسر العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي¹.

الشكل رقم (02): اهتمامات الفكر الحديث في تفسير العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على أطروحة شوقي جباري، مرجع سابق ص 133

I- علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بعوائد التقدم التكنولوجي.

يساعد التقدم التكنولوجي على إيجاد منافسة بين الشركات المحلية وفروع الشركات الأجنبية، وبالتالي توسيع وانتشار التكنولوجيا وانتقال المهارات من فروع الشركات الأجنبية إلى الشركات المحلية، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الخاصة بالشركات المحلية، وبالتالي زيادة معدل النمو الاقتصادي².

II- علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر وتطوير التجارة الخارجية

التجارة الخارجية تمثل القناة التي يتم من خلالها تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الاقتصادي في الدول المضيفة، وبالتالي فإن كل منهما يحفز الآخر، أي وجود علاقة سببية فوجود حوافز تصدير في الدول

¹ عبد الكريم بعداش، الاستثمار الأجنبي المباشر وآثاره على الاقتصاد الجزائري، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص النقود والمالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008 ص 108

² رفيق نيزار، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي دراسة حالة تونس الجزائر والمغرب، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008، ص 92

المضيضة قد يحفز على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تلك الدول، كما أن وجود الاستثمار الأجنبي المباشر قد يحفز على مزيد من استيراد اللواء بمططلباته الإنتاجية التي لم يتم إنتاجها في السوق المحلي للدول المضيفة.¹

III- علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بالاستثمار المحلي

تم التركيز على ربط معدل النمو بالناتج الإجمالي وفقا للنظرية الاقتصادية فان زيادة الاستثمار المحلي يؤدي إلى زيادة الدخل الوطني يؤدي زيادة رأس المال وبالتالي زيادة معدل النمو الاقتصادي.²

IV- علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي.

ينتقل الأثر من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الاقتصادي عبر عدة قنوات والتي تم ذكرها، كما أن هناك قنوات أخرى، فتطوير النظام المالي والمصرفي يسم بانتقال الأثر الإيجابي للFDI داخل الاقتصاديات المختلفة وغيرها من القنوات الأخرى المسهلة والناقلة للأثر الإيجابي للFDI

¹ OECD ; survev of OECD : work on international investment ; working parpers on international investment ; OECD publishing ; 1998 ; p : 15

² بيوض محمد العيد، تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية دراسة مقارنة تونس الجزائر المغرب، مذكرة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص ص 123 124

المبحث الثاني: مسح الدراسات السابقة ومساهمة البحث.

شهدت السنوات السابقة بحثاً نظرياً وتطبيقياً واسعاً حول أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، لكونه موضوع مثير للجدل لصناع السياسات الاقتصادية، وهنا سيتم استعراض موجز للدراسات السابقة المختلفة التي تناولت العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

توصلت دراسة الباحثة قويدري كريمة، سنة 2011 (1991-2008)، والباحث صياد شهيناز، 2012 سنة، بتحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر، باستخدامهم لدالة "كوب دو قلاص"، حيث أكدت نتائج دراستهم إلى وجود الأثر الإيجابي، ووجود علاقة سببية متبادلة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر.

في حين توصل شوقي جباري، 2014، الفترة (1990-2013)، في دراسته إلى وجود تأثير سلبي معنوي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر، ووجود علاقة عكسية بينهم. باستخدامه لنموذج الانحدار الذاتي المتعدد، وهذا ما توصلت له أيضاً دراسة خيالي خيرة، الفترة (2000-2012)، ما دل على وجود ضعف حجم الاستثمارات في الجزائر وهذا ما أثر على النمو الاقتصادي تأثير سلبي.

كما توصلت دراسة محمد عايب، 2017، (1983-2014)، باستخدام نموذج التكامل المشترك، ونموذج تصحيح الخطأ، والتي أكدت النتائج إلى أن تأثير الاستثمارات الأجنبية المباشرة على وتيرة النمو الاقتصادي في الجزائر محدودة وضعيفة لأن مصدر الدخل في الجزائر لازال يرتبط بقطاع المحروقات.

أكدت أيضاً دراسة بلال بوجمعة 2013، للفترة (1986-2011)، لحالة الجزائر، باستخدام السلاسل الزمنية، وجود أثر إيجابي ضعيف بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر،

كما جاءت إحدى الدراسات الوطنية مشتركة مع دول أخرى عربية، من بينهم نجد:

دراسة رفيق نيزار، 2008، الفترة (1991-2005)، ما توصل إليه دراسته باستخدامه لنموذج النمو الداخلي، إلى وجود التأثير السلبي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في تونس، أما في الجزائر والمغرب فكان التأثير إيجابياً.

كما وجد بيوض محمد العيد، 2011، في محاولته لتقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في كل من تونس والجزائر والمغرب، حيث أكدت نتائج دراسته لوجود علاقة سببية متبادلة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي بين البلدان محل الدراسة.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

حاول كل من الباحثين، عدنان غانم وآخرون، 2003 (1983-1997)، بسوريا، أيضا الباحث محمد مطرود السميزان 2008 الفترة (1981-2006) في دراسة حالة الاقتصاد الأردني، 2012 sauwaluck koojaroe nprasit، الفترة (1980-2009)، حالة كوريا الجنوبية، كذلك الباحث سمير حنا بهنام 2013 فترة (1990-2011)، (الهند، تركيا، الأردن، الجزائر، باكستان، مصر، سوريا، المغرب، تونس، والكويت)، أيضا دراسة هند السعدي 2016 الفترة (1980-2014)، حالة البلدان العربية، همام وائل محمد أبو شعبان، 2016، (1995-2015)، دراسة تطبيقية لدول عربية، بتحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، باستخدامهم لنموذج الانحدار الخطي المتعدد، وتوصلت نتائج دراستهم إلى وجود أثر للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، أي وجود علاقة طردية بينهم.

جاءت دراسات الباحثين في تحليلهم للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، كل من دراسة مجدي الشورحي، الفترة (1995-2003)، لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ودراسة 2011 mahjouba zaiter lahmer، الفترة (1980-2007)، كذلك دراسة kamal el wassal، 2012 الفترة (1970-2008)، للدول العربية، باستخدامهم لنموذج بانل الديناميكي، إلى وجود أثر موجب معنوي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، وقد حققت علاقة طردية بينهم.

كما أكدت دراسة كل من 2006 alaya marouane، الفترة (1975-2002)، في تحليله لعلاقة الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، لدول جنوب المتوسط (تركيا، مصر، والمغرب تأثير ايجابيا، في حين كان التأثير سلبي على النمو الاقتصادي في تونس .باستخدامه لنموذج نظريات النمو الداخلية والأساليب الإحصائية.

في حين توصلت نتائج دراسة وجد معاوية أحمد حسين، 2014، في تحليله بالتعاون لدول الخليج العربية، ، أيضا ، ودراسة 2013 thaalbi lmes، الفترة (1970-2009)، ، باستخدامهم لنفس النموذج، إلى وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، ووجود علاقة ايجابية ضعيفة بينهم.

كما أكدت دراسات كل من زياد محمد أبو ليلي، 2009، الفترة (1916-2009)، في الاردن، أيضا دراسة 2011 rahman mohama d mafizur shahba، الفترة (1990-2008)، إلى وجود علاقة سببية متبادلة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي .

في حين توصلت دراسة أحمد مبروك محمد خليفة وآخرون، 2014، الفترة (1970-2010)، باستخدام نموذج سولو إلى الأثر الموجب لتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، وقد حققت علاقة تكاملية بينهما، أما على المستوى القطاعي فكان هناك وجود أثر ايجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على القطاع الزراعي والصناعي أكبر منه في قطاع الخدمات.

أدلت أيضا دراسة جمال محمود عطية عبيد، 2002، الفترة (1978-2000)، دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري، كذلك دراسة خالد هاشم إبراهيم محمد، الفترة (1989-2007)، في السودان، بالاعتماد على المتغيرات الاقتصادية الكلية، حيث توصلت إلى أن هناك تأثيرا إيجابيا لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، وقد حققت علاقة تكاملية بينهم، أما على المستوى القطاعي فقد توصلت الدراسات لعدم معنوية أثر الاستثمار على القطاع الزراعي، بينما تحقق أثر إيجابي في قطاعي الخدمات والصناعة.

المطلب الثالث : تلخيص للدراسات السابقة ومساهمة البحث

أولا: ملخص للدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة سواء الوطنية أو الأجنبية، في كونا تشترك في إشكالية وهدف الدراسة، وذلك لقياس وتحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي رغم اختلاف الحدود المكانية والزمنية وأدوات القياس والتحليل المستعملة، فأغلب هذه الدراسات توصلت إلى وجود علاقة إيجابية تنطلق من الاستثمار الأجنبي المباشر لتصل إلى النمو الاقتصادي رغم أن بعض الدراسات توصلت إلى نتائج حيادية وأخرى توصلت إلى نتائج سلبية على النمو الاقتصادي.

ثانيا: مساهمة البحث

من خلال مسح الدراسات السابقة تبين أن معظمها تشترك والدراسة الحالية في الموضوع المتناول العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، بحيث تشترك معظم الدراسات مع الدراسة الحالية، من حيث البيئة مع اختلاف الحيز الزمني لهذه الدراسات، أما بقيت الدراسات تتشابه وهذا البحث من حيث الهدف، والتي تمحورت حول تحليل وقياس العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، باستخدام أدوات تحليلية وقياسية مختلفة،

فبالرغم من الاختلاف الموجود بين هذه الدراسات التي تم عرضها إلا أن معظمها أجمعت على استنتاج واحد وهو وجود علاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، وهذا ما سيتم اختباره على مجتمع الدراسة.

وهنا تأتي هذه الدراسة وذلك لاختبار علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو الاقتصادي خلال الفترة (2000/2017) في وضع الجزائر.

خلاصة الفصل الأول

تناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي ، حيث يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر أداة هامة لرفع معدل النمو الاقتصادي باعتباره ظاهرة اقتصادية تسمح بنقل رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى، بالإضافة إلى ذلك تم التطرق إلى النظريات المفسرة لل GDP و FDI والعلاقة التي تربط بينهما، كما تم استعراض مسح للدراسات السابقة وعرض مساهمة البحث حول هذا الموضوع، وأهم ما تم اسخلائه من ذلك أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي هذا ما أكدته أغلبية الدراسات السابقة في حين بعض الدراسات الأخرى لم تجد تأثير.

الفصل الثاني

الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990-2017

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

تمهيد الفصل الثاني

يهتم الاقتصاد القياسي بالقياس الكمي بين مختلف العلاقات الاقتصادية بغية تبسيط الواقع من خلال بناء نماذج اقتصادية لا تحتوي فقط على جمع تفاصيل الظاهرة فحسب، وإنما تتضمن طبيعة العلاقة لتلك الظاهرة، والتي تستخدم في تقييم السياسات الاقتصادية القائمة، والاستثمار الأجنبي المباشر كظاهرة من الظواهر الاقتصادية يرتبط ويتغير على بعض المتغيرات الاقتصادية، وفي هذا الفصل سيتم تناول العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في وضع الجزائر باستخدام نموذج التكامل المشترك للانحدار الذاتي للإبطاء الموزع، وذلك بتناول الإطار المفاهيمي للاقتصاد القياسي والسلاسل الزمنية، ومدى استقرار المتغيرات وذلك بالاعتماد على الاختبارات الاقتصادية للتكامل المشترك وفي الأخير تم مناقشة وتحليل النتائج للدراسة القياسية.

المبحث الأول: المنهجية والأدوات القياسية

يتضمن هذا المبحث للإطار المنهجي للدراسة القياسية وكذا مختلف الطرق والأدوات المستخدمة في جمع وتحليل وقياس بيانات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة. وقد تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي ARDL.

المطلب الأول: مفاهيم حول الاقتصاد القياسي والسلاسل الزمنية

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مفهوم الاقتصاد القياسي وأهدافه كذلك التعرف على مفهوم السلاسل الزمنية.

أولاً: مفاهيم حول الاقتصاد القياسي

I - مفهوم الاقتصاد القياسي

عرف العالم Paul Samuelson "الاقتصاد القياسي على انه التحليل الكمي للظاهرة الاقتصادية الحقيقية المبني على التطور النظري والملاحظة باستعمال الطرق الملائمة للاستدلال".
وكتعريف شامل للاقتصاد القياسي: على انه احد فروع الاقتصاد الذي يهتم بقياس وتحليل العلاقات مستعينا بالنظرية الاقتصادية والرياضيات والأساليب الإحصائية بهدف تحليل واختيار النظريات الاقتصادية المختلفة من جهة وكذا رسم السياسات واتخاذ القرارات والتنبؤ بقيم المتغيرات الاقتصادية في المستقبل من جهة ثانية¹.

II - أهداف الاقتصاد القياسي

إن الهدف الأساسي من وراء استعمال القياس الاقتصادي في بحث ما هو قياس العلاقة التي تربط بين متغير تابع بمتغير مفسر لهذه الظاهرة، وذلك عن طريق بناء نماذج قياسية اقتصادية والقياس الاقتصادي إلى²:

- اختبار النظرية الاقتصادية: بمعنى التأكد من مدى صحة النظرية الاقتصادية اعتمادا على البيانات الإحصائية الواقعية.

- تفسير بعض الظواهر الاقتصادية: لأنه عند دراسة ظاهرة اقتصادية ما ، لمعرفة ما هي العوامل المسببة لها ، فالقياس الاقتصادي يمكننا من القيام بذلك عن طريق إدخال وإخراج المتغيرات المفسرة للظاهرة والاعتماد على بعض الاختبارات الإحصائية

¹ محمد عبد السميع عنان، التحليل القياسي والإحصائي للعلاقات الاقتصادية باستخدام Windows spss الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 05.

² حمودي حاج صحراوي، القياس الاقتصادي التطبيقي، الجزء الأول ص 05.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

- التنبؤ بالقيم المستقبلية لبعض المتغيرات الاقتصادية: بحيث يتم استخدام النموذج المحصل عليه بعد اختبار جودته في عملية البحث عن تقديرات تقترب من القيم الحقيقية للظاهرة المدروسة.

- II - علاقة الاقتصاد القياسي بالعلوم الأخرى

يرتبط الاقتصاد القياسي بالنظرية الاقتصادية والاقتصاد الرياضي والإحصاء.

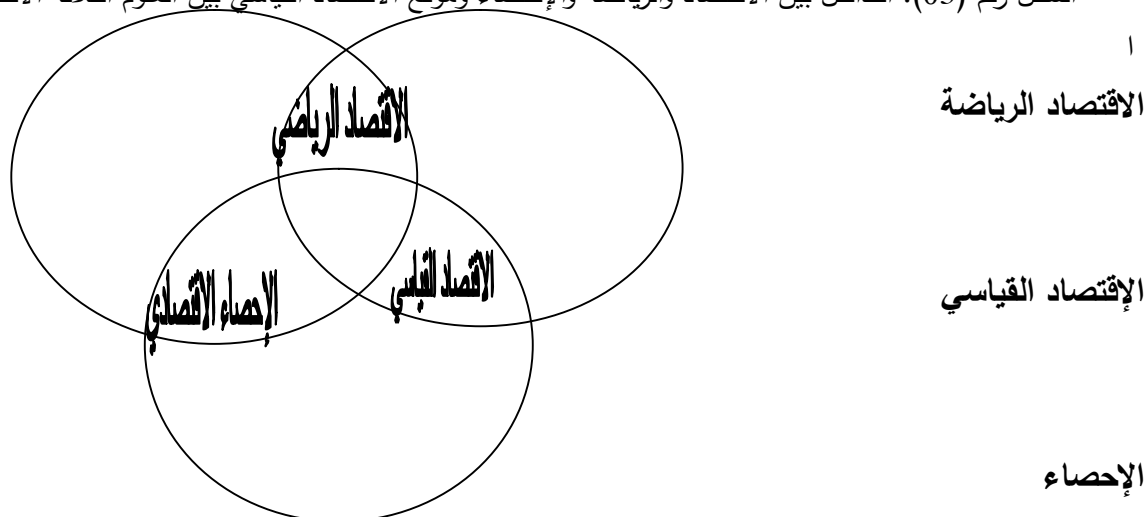
تقوم النظرية الاقتصادية بوجه عام بدراسة العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية فمع بقاء العوامل الأخرى على حالها فإن انخفاض سعر سلعة معينة يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من هذه السلعة وبالتالي العلاقة التي تفرضها النظرية بين السعر والكمية المطلوبة هي علاقة عكسية وباعتبار النظرية لم تقدم لنا مقدار الزيادة أو النقص فيهما؛

أما الاقتصاد الرياضي يهتم بالتعبير عن النظرية الاقتصادية في شكل معادلات يعبر فيها عن العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية في صورة رمزية في هذه الحالة يقوم الاقتصاد القياسي إضافة إلى اختبار النظريات الاقتصادية والتحقق العملي من صحتها؛

ويتخذ الاقتصاد القياسي طريقة الإحصاء الرياضي نظرا لملاءمتها لطبيعة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وأيضًا يلعب الإحصاء الاقتصادي دورا في الاقتصاد القياسي فهو يهتم بالبيانات الاقتصادية وتسجيلها وتبويبها ثم عرضها في شكل جداول وخرائط، بمعنى أن الإحصاء الاقتصادي يغذي الاقتصاد القياسي بهدف القياس الدقيق للظواهر الاقتصادية

ويمكن توضيح التداخل بين العلوم الثلاثة ومختلف المجالات الجديدة¹

الشكل رقم (03): التداخل بين الاقتصاد والرياضة والإحصاء وموقع الاقتصاد القياسي بين العلوم الثلاثة الاقتصاد



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على المرجع محمد عبد السميع عناني، مرجع سبق ذكره ص ص 13-14.

ثانيا: مفاهيم حول السلاسل الزمنية

¹ محمد عبد السميع عناني، مرجع سبق ذكره، ص ص: 13-14

I- مفهوم السلاسل الزمنية

تعرف على أنها مجموعة من القيم المشاهدة لظاهرة ما خلال فترات زمنية متساوية وتكون الفترة الزمنية عادة إما أسبوعية، شهرية، فصلية أو سنوية؛

كما تعرف بأنها مجموعة من القياسات أو المشاهدات أو البيانات المرتبة بحسب فترات زمنية متعددة ولقراءة هذه السلاسل يفضل استخدام عدد مناسب من الفترات لكي تظهر التأثيرات بشكل واضح للسلسلة الزمنية.¹

II - مكونات السلسلة الزمنية

كل حد (y_t) من حدود السلسلة الزمنية يتشكل نتيجة تفاعل عدة عوامل مؤثرة في الظاهرة المدروسة والتي تحدد طبيعتها، يمكن تقسيمها إلى:

✓ **الاتجاه العام:** إن أغلب السلاسل الزمنية لها اتجاه عام لمسار تطور السلسلة يعكس التأثير طويل المدى لمجموعة من العوامل على المؤشرات الاقتصادية، مما يحدد اتجاهها العام المتزايد أو المتناقص؛

✓ **التغيرات الموسمية:** تحدث هذه التغيرات بشكل منتظم في فترات زمنية، حيث يمكن أن تكون فصلية، شهرية، أسبوعية أو يومية، ومن العوامل الأكثر أهمية في إحداث التغيرات الموسمية الطقس، العادات والتقاليد؛

✓ **التغيرات الدورية:** تحدث على فترات زمنية طويلة تتكرر كل عدة سنوات، وهي تغيرات أطول من التغيرات الموسمية وتتعلق أساسا بالدورات الاقتصادية؛

✓ **التغيرات العشوائية:** هي التغيرات غير المنتظمة التي تقع على الظاهرة بسبب حالة طارئة غير متوقعة لا يمكن التنبؤ بها ولا تستمر لفترة زمنية طويلة، ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى حدوثها الكوارث الطبيعية، الحرائق،..... وغيرها.

¹ سمر بن سمير، خليل أبو راضي، تحليل تناول أسهم البنوك المدرجة في بورصة عمان باستخدام نموذج السلاسل

الزمنية، مذكرة الماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، يناير 2009، عمان، ص 27

III - الهدف من استقرارية السلاسل الزمنية

إن الهدف الأساسي لدراسة وتحليل السلاسل الزمنية هو توضيح وتحديد المكونات الهيكلية للسلسلة الزمنية (الاتجاه العام، التقلبات الموسمية، الدورية والعشوائية)، تقدير وقياس النموذج الذي تتطور وفقه هذه السلسلة عبر الزمن وكذلك استخدام المعلومات المحصل عليها من أجل إجراء الاستطلاع والحصول على قيم تقديرية للسلسلة في المستقبل.¹

المطلب الثاني: مفاهيم حول التكامل المشترك

أولاً: مفهوم التكامل المشترك

هو عبارة عن وجود توازن طويل المدى بين متغيرين أو أكثر في القيمة الحالية للمتغير المدروس فضلا عن أهمية التكامل المشترك في تحليل السلاسل الزمنية.

ثانياً: خصائص التكامل المشترك

يعرف التكامل المشترك بأنه تصاحب بين سلسلتين زمنيتين: (x_t, y_t) أو أكثر، بحيث تؤدي التقلبات في إحدهما لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتهما ثابتة عبر الزمن، ولعل هذا يعني أن بيانات السلاسل الزمنية قد تكون غير مستقرة إذ ما أخذت كل حداً، ولكنها تكون مستقرة كمجموعة، ومثل هذه العلاقة طويلة الأجل بين مجموعة المتغيرات تعتبر مفيدة في التنبؤ بقيم المتغير بدلالة مجموعة من المتغير التابع بدلالة مجموعة من المتغيرات المستقرة؛

ويتطلب حدوث التكامل المشترك في حالة أن تكون السلسلتان x_t ، y_t متكاملتين من الرتبة الأولى كل على حداً، أن تكون البواقي الناجمة عن تقدير العلاقة بينهما متكاملة من الرتبة صفر، أي أنه حتى يكون التكامل المشترك موجوداً بين متغيرين

(y_t, X_t) يتعين تحقيق الشروط التالية:2

$$Y_t \sim I$$

$$X_t \sim I$$

$$Y_t = a + bX_t + U_t$$

$$U_t \sim I(0)$$

¹مكيد علي، الاقتصاد القياسي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص 281.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

ويلاحظ في هذه الحالة أن الحد العشوائي متمثلاً في البواقي Ut يقيس العلاقة المقدره في الأجل القصير عن اتجاهها التوازني في الأجل الطويل.¹

نقول أن السلسلتين Xt و Yt اتجاه نمو ثابت على طول فترة الدراسة فالسلسلتين في تكامل مشترك.²

المطلب الثالث: تحديد النموذج ومنهجية الدراسة

سيتم في هذا المطلب تناول النموذج المعتمد عليه في الدراسة الحالية، كذلك المنهجية المتبعة في الدراسة.

أولاً: البيانات ومنهجية الدراسة

يتناول هذا الجانب من البحث قياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر و دراسة العلاقة طويلة الأجل وما إذا كان هناك تكامل مشترك بين المتغيرات موضوع الدراسة. تم استقاء البيانات الخاصة بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع والاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مفسر للفترة الزمنية الممتدة من 2000 الى من 2017 من قاعدة بيانات البنك الدولي، حيث تم حساب معدل نمو الاستثمار الأجنبي الوافد للجزائر والذي اعتمد كمتغير مستقل.

•يرمز لمعدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ب GDP_{GR}

•يرمز لمعدل النمو في الصادرات ب FDI_{GR}

الجدول رقم (04): توصيف المعطيات

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
GDP_{GR}	3.555555	1.490034	7.20	1.60
FDI_{GR}	-0.088681	1.247754	2.973938	-3.799658

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي و باستخدام برنامج 8 Eviews.

الأشكال (01) و(02) الموالية تمثل بيانياً تطور معدلات نمو كل من النمو الاقتصادي والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر.

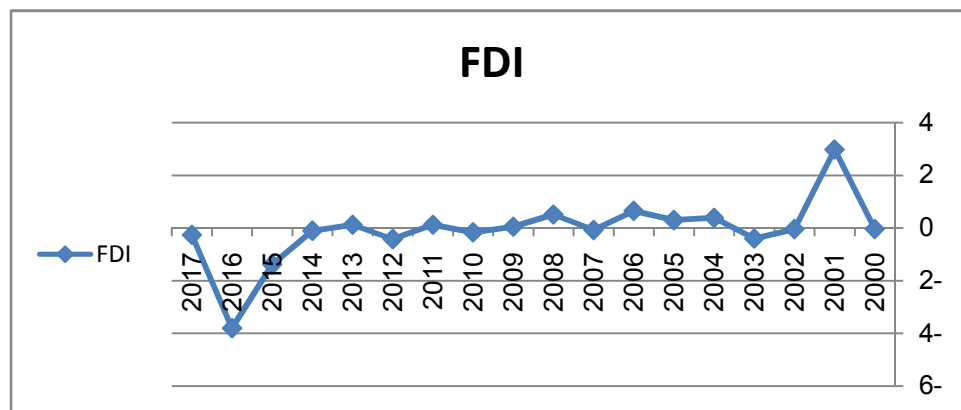
¹ عبد القادر محمد عبد القادر عطية، الحديث في الاقتصاد القياسي (بين النظرية والتطبيق)، الدار الجامعية، مصر،

2005، ص 681

² ندوى خرعل رشاد، استخدام اختبار غرانجر في تحليل السلاسل الزمنية المستقرة، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، العدد التاسع عشر، 2011، ص 269.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

الشكل رقم (03): تطور معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد الى الجزائر للفترة (2000-2017)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

من خلال الشكل اعلاه الذي يوضح مدى معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (2000-2017)؛

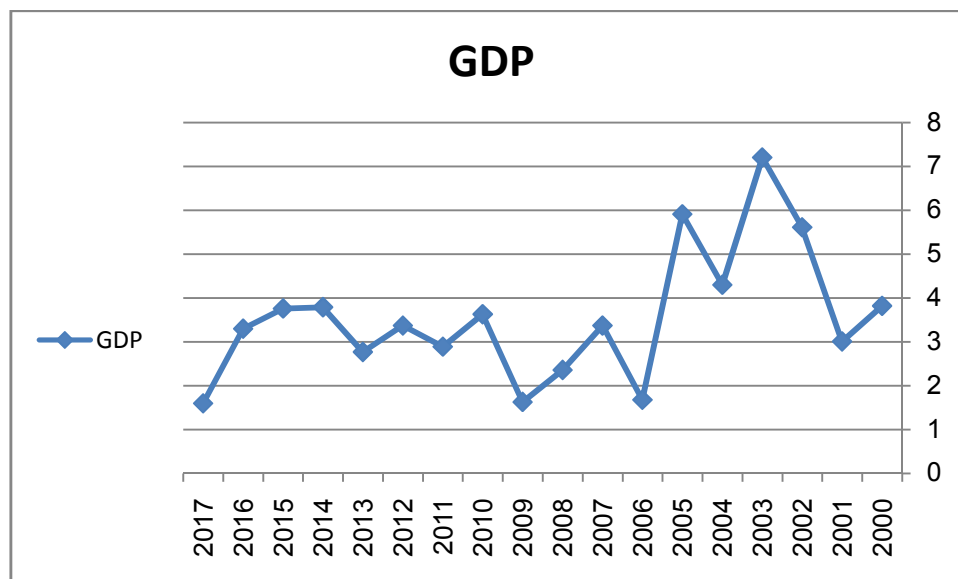
نجد أنه ارتفع من 2000 إلى 2001 بنسبة 2.97% ، ثم يعود للانخفاض سنة 2002 وفي سنة 2003 بلغ قيمة ضئيلة قدرها 0.40%، لكن الفترة من (2004-2009) كانت النسب مغايرة حيث قفز في سنة 2006 إلى أعلى مستوى بنسبة 0.64 واستمر إلى غاية 2009، ليعود بشكل مفاجئ إلى مستوياته المتدنية حتى سنة 2017 حيث بلغ أدنى قيمة بنسبة 3.79% في سنة 2016.

فمن خلال تتبع هذه القيم نجد أن الاستثمار الأجنبي المباشر وصل لمستويات مقبولة وأخرى ضعيفة، وهذا يرجع لكون أن FDI في الجزائر يتميز بتوجيه أغلب إلى قطاع المحروقات، بقيت الجزائر غير جاذبة للإستثمارات في القطاعات الأخرى، كما بقيت بعيدة على مستويات الاستثمار الأجنبي المباشر الذي إستقبلته البلدان المجاورة.¹

¹ محمد عايب، مرجع سابق ص 47

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2017-2000)

الشكل رقم (04): تطور معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للفترة (2017-2000)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن معدل النمو الاقتصادي للفترة (2017-2000)، حيث عرف ارتفاع في معدلات النمو الاقتصادي، وذلك راجع إلى استعادة الجزائر للاستقرار الاقتصادي الكلي في سياق البرامج التي يدعمها صندوق النقد الدولي خلال الفترة (2005-2000)، حيث انتهجت الجزائر سياسة إصلاحية من أجل معالجة اختلال الاقتصاد الكلي حيث عملت على تحرير أسعار ومعاملات الدولية، والتعريفات الجمركية، والانفتاح أكثر نحو العالم الخارجي، فتمكن الاقتصاد الجزائري من تحقيق معدلات أحسن من تلك المحققة في الفترة السابقة، حيث قدر متوسط هذه الفترة بـ (24.93) كون هذه الفترة تميزت بارتفاع التشغيل في الجزائر بفعل زيادة الإنفاق الحكومي الممثل في سياسات الانتعاش وسياسات دعم النمو نتيجة ارتفاع الإيرادات النفطية؛

حينذ ، حققت الفترة (2017-2006)، مرونة سالبة في معدلات النمو الاقتصادي، إذ بلغ متوسطها بـ (32.68) كون أن انخفاض نسبة البطالة بتلقائية بفعل النمو المحقق هو أمر غير مثبت في الاقتصاد الجزائري، ولعل أهميته إلا أنه لا يخلق مناصب عمل بشكل كبير من شأنه أن يؤدي إلى تخفيض كبير في نسبة البطالة.¹

¹ بن زيدان فاطمة الزهراء، محددات النمو الاقتصادي المستدام لدول شمال إفريقيا باستخدام نماذج بانل (1990-2016)، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة الشلف، الجزائر، العدد الرابع ديسمبر 2018، ص 112

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

ثانيا: الأدوات المتبعة في الدراسة

1 - تحديد النموذج ومنهجية الدراسة

1- تحديد النموذج

تعتمد هذه الدراسة على نموذج قياسي يتخذ متغير مفسر واحد وهو معدل النمو في الاستثمار الأجنبي المباشر كما جاء في العديد من الدراسات السابقة وذلك من اجل تبيان الأثر المباشر للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 الى 2017. نموذج الدراسة يأخذ الشكل التالي

$$GDP_{GR} = f(FDI_{GR}) \dots\dots\dots 1$$

2- منهجية الدراسة

من أجل اختبار العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات موضوع الدراسة تم اعتماد منهجية حديثة و هي طريقة الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) The Auto-Regressive Distributed Lag والتي طورها Pesaran(1997) حيث يتميز هذا الاختبار عن غيره من اختبارات التكامل المشترك في كونه لا يتطلب أن تكون العينات موضوع الدراسة كبيرة فهو يصلح للعينات الصغيرة كما انه لا يتطلب أن تكون السلاسل الزمنية موضوع الدراسة كلها متكاملة من الدرجة الأولى، و إنما يشترط فقط أن لا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية (2) أو أكثر ، و عليه فطريقة الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع تقبل السلاسل المستقرة عند مستوياتها (0) أو المستقرة عند الفرق الأول (1) أو خليط من الاثنين. على عكس طريقة جوهانسن التي تتطلب أن تكون السلاسل مستقرة عند الفرق الأول أي من الدرجة الأولى فقط.

إن نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) يأخذ عدد كافي من فترات التخلف الزمني للحصول على أفضل مجموعة من البيانات من نموذج الإطار العام كما أن نموذج (ARDL) يعطي أفضل النتائج للمعلمات طويلة الأجل ويمكننا من فصل تأثيرات الأجل القصير عن الأجل الطويل حيث نستطيع من خلال هذه المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع والمتغيرات المفسرة وتقدير المعلمات في الأمدين الطويل والقصير، ولتحديد فترات الإبطاء ما يدعى بطول فترات الإبطاء الموزعة n يتم استخدام المعيارين AIC و SC.

تتضمن طريقة اختبار بيساران وبيساران تقدير معادلة تصحيح الخطأ الشرطي (غير المقيد) لنموذج حدود الارتباط الذاتي المتباطئ الموزع كالتالي:

$$\Delta GDP_{(GR)t} = \delta_0 + \sum_{k=1}^n \delta_{1k} \Delta GDP_{(GR)t-k} + \sum_{k=1}^n \delta_{2k} FDI_{(GR)t-k} + \pi_1 GDP_{(GR)t-k} + \pi_2 FDI_{(GR)t-k} + \epsilon t \dots\dots\dots 2$$

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

يشير الرمز Δ إلى الفروق في متغيرات موضوع الدراسة. معلمة المتغير التابع (معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي) المبطن لفترة واحدة على يسار المعادلة، تمثل π معاملات العلاقة طويلة الأجل، بينما تعبر معاملات الفروق الأولى (δ) على معاملات الفترة القصيرة في حين δ_0, ε تشير إلى الجزء القاطع وأخطاء الحد العشوائي على التوالي.

يتضمن اختبار نموذج حدود الارتباط الذاتي المتباطئ الموزع Autoregressive Distributed Lag (ARDL) Bounds Test في الأول اختبار وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج، وإذا تأكدنا من وجود هذه العلاقة ننتقل إلى تقدير معاملات الأجل الطويل وكذا المعلمات قصيرة الأجل. ولأجل هذا نقوم بحساب الإحصائية (F) من خلال اختبار (Wald test) حيث يتم اختبار فرضية عدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج (غياب علاقة توازنية طويلة الأجل):

$$H_0: \pi_1 = \pi_2 = 0$$

مقابل الفرض البديل القائل بوجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل على مستوى متغيرات النموذج:

$$H_1: \pi_1 \neq \pi_2 \neq 0$$

بعد القيام باختبار (Wald test) يتم مقارنة الإحصائية (F) المحسوبة مع نظيرتها الجدولية والتي وضعها كل من Pesaran and Pesaran, (1997)^أ حيث نجد بهذه الجداول قيم حرجة للحدود العليا والدنيا عند حدود معنوية مبينة لاختبار إمكانية وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات موضوع الدراسة، فإذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من الحد الأعلى المقترح للقيم الحرجة، فإننا نرفض فرضية عدم أي نرفض فرضية عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرض البديل القائل بوجود تكامل مشترك بين المتغيرات موضوع الدراسة، أما إذا كانت القيمة المحسوبة ل (F) أقل من الحد الأدنى للقيم فإننا نقبل فرضية عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرض البديل القائل بوجود عدم التكامل. الاختبار يكون غير محسوم.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة القياسية

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة القياسية

أولاً: إجراء اختبار جذر الوحدة: يهدف هذا الاختبار إلى تحديد درجة استقرار السلاسل الزمنية موضوع الدراسة، وهنا تم استخدام اختبارين وهم ADF و PP .

جدول رقم (05): نتائج اختبار جذر الوحدة

السلسلة الزمنية	القرار (الرتبة)	اختبار ADF عند المستوى		اختبار PP عند المستوى	
		ثابت فقط	ثابت و اتجاه	ثابت فقط	ثابت و اتجاه
GDP _{GR}	I(0)	-3.5931**	-3.5844*	-2.7799***	-3.2761***
FDI _{GR}	I(0)	-3.0700**	-4.8648***	-3.0728***	-4.8791***

المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام Eviews 8

ملاحظة: العلامات النجمية **، * و * تدل على رفض فرضية العدم القائلة بعدم استقرار السلاسل الزمنية عند مستويات الثقة التالية 99%، 95% و 90% على الترتيب.

يمكن أن نستخلص من الجدول أعلاه أن السلاسل موضوع الدراسة كلها مستقرة عند المستوى باستخدام اختبارين لجذر الوحدة ADF & PP هذه النتائج تؤكد لنا إمكانية استخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) لإجراء اختبار التكامل المشترك.

ثانياً: اختبار التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL):

بالانتقال إلى اختبار الحدود الموزع (ARDL) يوضح الجدول (3) نتائج حساب إحصائية (F)، حيث جاءت قيمة (F) أكبر من الحد العلوي للقيم الحرجة الجدولية، هذه النتائج تدعم رفض فرضية العدم عند درجة معنوية 5% ما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين معدل النمو في الناتج المحلي ومعدلات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد الى الجزائر خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (06): اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل

النتيجة	الاحتمال	المحسوبة F-statistic	طول فترة التباطؤ = 1
وجود علاقة تكامل مشترك	0.013	6.1757**	
القيم الحرجة	الحد الأعلى	الحد الأدنى	عند مستوى معنوية 1%
	7.815	7.057	عند مستوى معنوية 5%
	5.764	4.934	عند مستوى معنوية 10%
	4.788	4.042	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Microfit 4.1

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

ملاحظة : العلامات النجمية ***, ** و* تدل على التوالي على مستويات المعنوية التالية 1%، 5% و10% على الترتيب.

Table Case III: intercept and trend, Pesaran and Pesaran, (1997), p. 478.

ثالثا: التوازن طويل الأجل:

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد الى الجزائر ومعدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي، سيتم قياس العلاقة طويلة الأمد في إطار نموذج (ARDL). وتتضمن هذه المرحلة الحصول على المعلمات في الأجل الطويل كما هو موضح في الجدول (04) وقد اعتمدنا على فترات التباطؤ وفق معيار (Schwarz Bayesian Criterion).

الجدول رقم (07): مقدرات معلمات طويلة الأجل

Variables	Coefficients	T-Ratio	P-Value
C	3.3618	0.28514	0.000***
FDI _{GR}	1.2129	0.49254	0.034**

R²=0.71955
 Adjusted R²= 0.52324
 Akaike info criterion=-28.7626
 Schwarz criterion = -32.3249
 F-statistic = 3.6653
 DW-Statistic= 1.9425

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Microfit 4.1

ملاحظة: حسب معيار SBC تم اختيار القيم المتباطئة التالية (4,2) لنموذج (ARDL) المناسب لهذه الدراسة، في حين تشير ***, **, و* إلى مستويات المعنوية 1%, 5%, 10%, على التوالي.

نلاحظ أن معلمة الأجل الطويل لمعدلات النمو في التدفق الوارد للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر جاءت إحصائيا معنوية عند درجة معنوية 5% كما أنها جاءت بإشارة موجبة ما يعني أن التغير بوحدة واحدة في معدلات النمو الخاصة بالتدفق الوارد من الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر سيؤثر ب1.21 وحدة الزيادة في النمو الاقتصادي وهذه قيمة معتبرة تؤثر على النمو الاقتصادي في الجزائر و أن الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد الى الجزائر في هذا النموذج يفسر تقريبا 71% من التغير في المتغير التابع وهو النمو الاقتصادي ضمن حدود النموذج، أما 29% من التغير الذي بقي فيفسر بمتغيرات أخرى هي غير متضمنة في هذا النموذج.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

رابعاً: نموذج تصحيح الخطأ

بعد تقدير معلمات الأجل الطويل نمر الى تقدير معلمات الأجل القصير وبالتحديد تقدير نموذج تصحيح الخطأ، النتائج موضحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (08): نتائج تقديرات نموذج تصحيح الخطأ لنموذج ال (ARDL)

Variables	Coefficients	T-Ratio	P-Value
ΔC	3.1272	2.9907	0.012**
$\Delta GDP_{GR 1}$	0.33194	0.12370	0.904***
$\Delta GDP_{GR 2}$	0.54063	2.2497	0.46**
$\Delta GDP_{GR 3}$	0.51193	2.7254	0.020***
ΔFDI_{GR}	-0.28523	-1.2423	0.240
ΔFDI_{GR1}	-0.79381	-2.5007	0.029***
ECT_{t-1}	-0.93020	-3.3371	0.007***

$R^2=0.79942$
Adjusted $R^2= 0.65901$
Log-likelihood= -20.7626
 $F(6, 11)=110.34^{***}(0.004)$

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Microfit 4.1 .

ملاحظة: حسب معيار SBC تم اختيار القيم المتباطئة التالية (4,2) لنموذج (ARDL) المناسب لهذه الدراسة، في حين تشير ***، ** و * إلى مستويات المعنوية 1%، 5%، 10%، على التوالي.

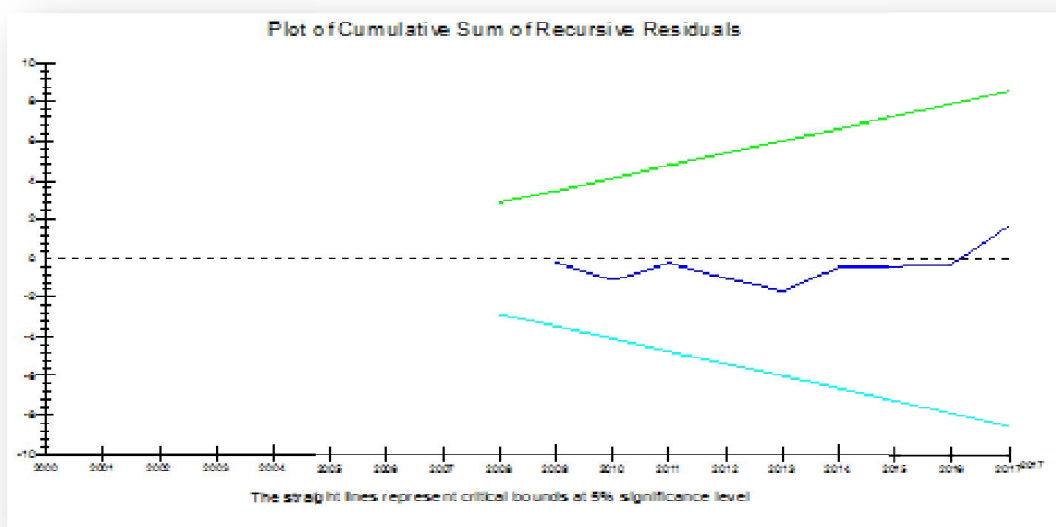
نلاحظ أن معلمة الأجل القصير لمعدلات النمو في الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد الى الجزائر في نموذج تصحيح الخطأ كانت إحصائيا معنوية عند الفرق الأول عند درجة معنوية 1% كما نجد أنها جاءت بإشارة سالبة ما يرجح إن الجزائر لا تستفيد من الاستثمار الأجنبي المباشر وعوائده في الأجل القصير كونها تدعمه بالكثير من الامتيازات، حيث أن هناك نقص كبير في عدد الشركات المناولة المحلية فأغلب عقود المناولة يستفيد منها الأجانب ما يجعل انتقال الخبرة والثروة لاقتصاد المحلي أمرا صعبا، في حين يظهر الأثر الايجابي في الأجل الطويل، كون أن الاستثمارات في الغالب تأتي النتائج الايجابية في الأجل الطويل، إن معلمة حد تصحيح الخطأ ECT تساوي 93% و نلاحظ أن لها إشارة سالبة ومعنوية عند 1% وهذا يزيد من دقة وصحة العلاقة التوازنية في المدى الطويل وأن الإشارة السالبة لحد تصحيح الخطأ توضح أن آلية تصحيح الخطأ موجودة بالنموذج حيث تقيس هذه المعلمة سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل و التي جاءت جيدة في هذا النموذج .

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

خامسا: اختبار استقرار النموذج (Stability Test)

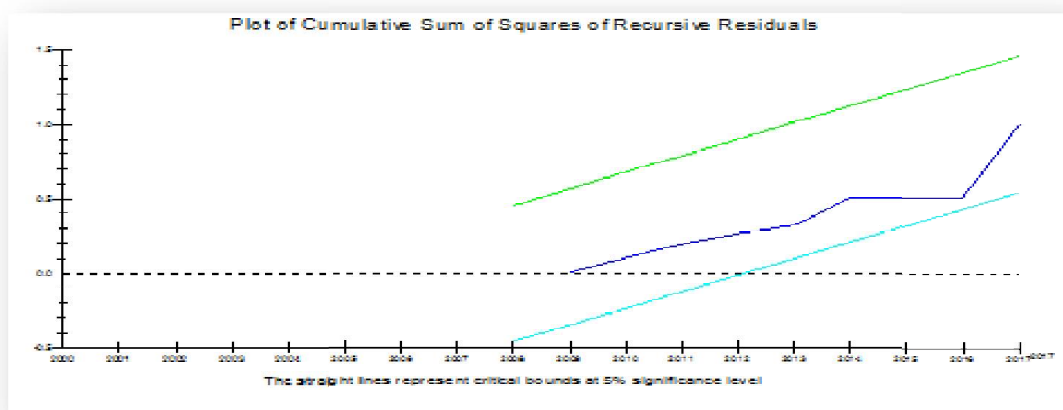
يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من المجموع التراكمي للبواقي CUSUM والمجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUM of Squares داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%. وعلى ضوء ذلك تم تطبيق هذين الاختبارين المقترحين من قبل Brown , Dublin و Evans (1975).

الشكل رقم (05): المجموع التراكمي للبواقي للنموذج المقدر



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج Microfit 4.1

الشكل رقم (06): المجموع التراكمي لمربعات البواقي



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج Microfit 4.1

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن كل من اختبار المجموع التراكمي للبواقي واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي يعبران داخل حدود المنطقة الحرجة مشيرين إلى استقرار النموذج عند حدود معنوية 5%.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها

بعد قياس وتقدير أثر الاستثمار الأجنبي المباشر توصلت الدراسات إلى أهم النتائج التالية:
نجد من الناحية الاقتصادية: التغير في بوحدة واحدة في معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الجزائر سيؤثر ب1.21 وحدة في النمو الاقتصادي.

ومن الناحية الإحصائية: تم اختبار معنوية معلمات النموذج فقد اجتاز النموذج كل الاختبارات الإحصائية بنجاح ما يؤهله لاختبارات الدراسة القياسية.

أما من الناحية القياسية: نستخلص أن السلاسل موضوع الدراسة كلها مستقرة عند المستوى (0) باستخدام اختبارين لجذر الوحدة ADF و PP كما أن النموذج اجتاز الاختبارات.

فنظرا للأوضاع الأمنية التي عاشتها الجزائر خلال فترة التسعينيات أكسبت الاقتصاد الجزائري نوا من التهيب لرؤوس الأموال الوافدة ما جعل الاستثمارات الأجنبية تتركز أساسا في القطاع النفطي تحت إجراءات أمنية مشددة، قطاع المحروقات في الجزائر لا يعد من القطاعات الواعدة كونه لا ينقل خبرة أجنبية ولا يوظف عمالة كبيرة بالمقارنة إذ تم توسيع دائرة القطاعات التي تستقبل الاستثمار الأجنبي فهذا يسم بتبويب الاقتصاد، نقل الخبرة، توظيف العمالة وخلق للقيمة المضافة؛

كما أن التصنيف المتدني للجزائر في تقرير مناخ الاستثمار بين دول العالم لا يجعلها وجهة محببة لرؤوس الأموال الأجنبية بسبب البيروقراطية والتأجيل المستمر الذي يرغم المستثمرين الأجانب على التخلي عن فكرة الاستثمار في الجزائر.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (2000-2017)

خلاصة الفصل الثاني

تم تناول في هذا الفصل الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2000-2017)، حيث تم التعريف بالنموذج المستخدم وتحديد الطريقة المتبعة في القياس، إذ تم التوصل إلى الأثر الايجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، حيث إثبات ذلك من خلال اختبارات النموذج (ARDL)، كما تم التحقق من النتائج المتوصل إليها في الدراسة.



خاتمة

لقد تعاضم دور الاستثمار الأجنبي المباشر كأحد مصادر التمويل الخارجية نظرا لما يقدمه من خدمات للتنمية الاقتصادية وتحقيق أعبائها ومساهمة في توظيف العمالة الوطنية، والتقليل من معدلات البطالة علاوة على أنه يساهم بشكل كبير في نقل التقنية الحديثة، وهذا ما أدى بالكثير من الاقتصاديين إلى القيام بالدراسات عديدة لحصر وتدقيق مزايا تلك الاستثمارات.

تمثلت الدراسة خلال هذا البحث في محاولة قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر وذلك بهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا والمتمثلة في (ما مدى تأثير تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2017)؟، وعليه ضمن الخاتمة سيتم استعراض لأهم النتائج المتوصل إليها، والتوصيات والآفاق.

نتائج اختبار الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى (يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي إيجابيا) ومن خلال هذه الدراسة الحالية تم التوصل إلا أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي، وبالتالي تحققت صحة هذه الفرضية.

النتائج العامة:

- من خلال الدراسة الحالية تم التوصل إلى عدة نتائج نذكر منها:
- وجود علاقة تكامل مشترك بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2000-2017).
- يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي لكن بنسب ضعيفة وهذا راجع لأن الجزائر تعتمد بشكل أكبر على قطاع المحروقات.
- وجود تأثير ايجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر.
- التغيير في بوحدة واحدة في معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الجزائر سيؤثر ب1.21 وحدة في النمو الاقتصادي.
- في الأجل الطويل توجد علاقة ايجابية معنوية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.
- في الأجل القصير لا توجد علاقة معنوية كون الاستثمار الأجنبي المباشر يحتاج إلى وقت أطول وتوافر عوامل كثيرة تسمح له بنقل الأثر الايجابي للاقتصاد المضيف، زيادة على ذلك الامتيازات التي تقدمها الجزائر لجذب رؤوس الأموال الأجنبية وذلك بالإعفاءات الضريبية لفترات معينة وغيرها ما يجد من الآثار الايجابية خلال الأجل القصير.

✓ التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، التي يتم إيجازها

فما يلي:

- زيادة الاهتمام بتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر من قبل الدولة عبر المؤسسة الوطنية لتطوير وترقية الاستثمار.
 - تنمية العنصر البشري وتوعية والارتقاء بمستوى مهاراته، وخلق الكفاءات القادرة على توليد التكنولوجيا الأكثر ملائمة للظروف المحلية مع المنظمات الدولية التي لها دور في عمليات الترويج وتقديم الخدمات الاستثمارية، وإنشاء مكاتب ترويج لأنشطة محل الاستثمارات في مختلف أنحاء العالم.
 - ضرورة توفير محيط أعمال شفاف وخال من البيروقراطية والرشوة والفساد.
 - ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة للاستثمار وتطوير الأسواق المالية، والعمل المصرفي.
 - توفير الاستقرار السياسي والأمني.
 - الزيادة في نفقات البحث والتطوير وإعطائها الأهمية اللازمة لتنمية القدرات الاجتماعية في شتى المجالات.
 - الاستفادة من تجارب الدول النامية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.
- في الأخير ما يمكن قوله أنه مهما تكن المعلومات والسياسات المقدمة والأدوات المستخدمة في التحليل والقياس، فهو ليس إلا جهد يبقى دائما قابل لتحسين في بيئة خالية من الفساد، ثم إن أي تقصير ورد في هذا العمل من شأنه أن يكون منطلقا لدراسات أخرى أكثر عمقا وأدق تحليلا ولكل درجات مما عملوا.

✓ أفاق الدراسة

- من خلال الدراسة الحالية ومن خلال الإجراءات والنتائج التي تم التوصل إليها، يتم اقتراح بعض المواضيع بحث مستقبلا، والمتعلقة ب:
- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الميزان التجاري؟.
 - دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر خارج قطاع المحروقات في الجزائر؟.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

الكتب:

- 1) حمادي الحسن، الاستثمار الأجنبي المباشر FDI عقود وتراخيص النفطية وأثرها على تنمية الاقتصاد، مستويات الجلي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2014.
- 2) حمودي الحاج صحراوي، القياس الاقتصادي التطبيقي، الجزء الأول.
- 3) عبد السلام أبو القحف، نظريات التدويل والجدوى الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001.
- 4) عبد القادر محمد عطية، الحديث في الاقتصاد القياسي (بين النظرية والتطبيق)، الدار الجامعية مصر، 2005.
- 5) عبد العزيز قاسم محارب، التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور إسلامي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2011.
- 6) عبد المطلب عبد الحميد، العولمة الاقتصادية (منظمتها- شركاتها- تداعياتها)، الدار الجامعية الإسكندرية، 2006.
- 7) عبير شعبان عبيدة، سحر عبد الرؤوف القفاش، التنمية الاقتصادية ومشكلاتها (مشاكل الفقر، التلوث البيئي، التنمية المستدامة)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص79.
- 8) علي عباس، إدارة الأعمال الدولية، دار الحامد، الأردن، 2007.
- 9) فاضل محمد العبيدي، البيئة الاستثمارية، مكتبة المجتمع العربي، 2012.
- 10) محمود الوادي وآخرون، الأساس في علم الاقتصاد، دار اليازوري العالمية، عمان الأردن، 2007.
- 11) محمد عبد السميع عناني، التحليل القياسي والإحصائي للعلاقات الاقتصادية باستخدام windows spss، الدرا الجامعية، الإسكندرية، 2009.
- 12) مكيد علي، الاقتصاد القياسي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.

الأطروحات والمذكرات:

أ- الأطروحات:

- 13- جمال محمود عطية عبيد، تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري، رسالة دكتوراه في اقتصاديات التجارة الخارجية، جامعة حلوان، مصر، 2002.
- 14- سعدي يحيى، تقييم مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، رسالة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منشوري، قسنطينة، 2006-2007.

قائمة المراجع والمصادر

- (15)- شوقي جباري، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015.
- (16)- عبد الكريم بعداش، الاستثمار الأجنبي المباشر وأثارها على الاقتصاد الجزائري، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص النقود والمالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008.
- (17)- كريمة فرحي، أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص النقود والمالية، جامعة الجزائر، 2012-2013.
- (18)- محمد مطرود السميان، قياس الآثار الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية المباشرة على الاقتصاد الاردني، اطروحة دكتوراه في الاقتصاد، جامعة دمشق، 2007-2008.
- المذكرات:**
- (19)- أسامة موسى حسن تنقال، أثر ضريبة القيمة المضافة على الناتج المحلي الإجمالي في السودان، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد التطبيقي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017.
- (20)- بلال بوجمعة، تحليل واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأفاقها في ظل اتفاقية الشراكة الأورومتوسطية دراسة حالة الجزائر، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تلمسان، 2007.
- (21)- بندر بن سالم الزهراني، الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورها في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية دراسة قياسية للفترة (1970-2000)، مذكرة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2004.
- (22)- بن عباس حمودي، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الصين مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.
- (23)- بيوض محمد العيد، تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية دراسة مقارنة تونس، الجزائر، المغرب، مذكر الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.
- (24)- خيالي خيرة، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم النمو الاقتصادي بالدول النامية حالة الجزائر دراسة تحليلية، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015-2016.

قائمة المراجع والمصادر

- (25)- رفيق نيزار، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي دراسة حالة تونس- الجزائر- المغرب مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008.
- (26)- زياد محمد أبو ليلي، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر والمستوردات على النمو الاقتصادي في الأردن رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة اليرموك، الأردن 2003.
- (27)- سمر بن سمير خليل أبو راضي، تحليل تناول أسهم البنوك المدرجة في بورصة عمان باستخدام نموذج السلاسل الزمنية، مذكرة الماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، يناير 2009.
- (28)- صياد شهيناز، الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورها في النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر مذكرة الماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية، جامعة وهران، 2012-2013.
- (29)- كريمة قويدري، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية دولية، جامعة أبي بكر بلقايد، 2010-2011.
- (30)- محمد عايب، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر و الصادرات على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد قياسي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2016-2017.

✓ المجالات العلمية والملتقيات

- (31)- أحمد مبروك محمد خليفة، الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو الاقتصادي دراسة قياسية على الحالة المصرية، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد السادس، 27 أبريل 2014.
- (32)- بن زيدان فاطمة الزهراء، محددات النمو الاقتصادي المستدام لدول شمال إفريقيا باستخدام نماذج بانل (1990-2016)، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة الشلف، الجزائر، العدد الرابع، ديسمبر 2010.
- (33)- خالد هاشم إبراهيم محمد ، تقدير دالة الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان للفترة (1989-2007) ورقة علمية.
- (34)-عابد بن عابد العبدلي، محددات الطلب على ورات المملكة العربية السعودية في إطار التكامل المشترك وتصحيح الخطأ، مجلة مركز صلح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، العدد 32 2007.

قائمة المراجع والمصادر

- (35)-عبد الحق طير، جاذبية الدول العربية للاستثمار الاجنبي المباشر نظرة جغرافية قطاعية حالة الجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 06 جوان، 2017.
- (36)-عدنان غانم، لبنى حسين صالح المسيلي، دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في التنمية الاقتصادية في الجهوية اليمينية، مجلة دمشق، المجلد 19، العدد 2، سوريا 2003.
- (37)-عدنان مناتي صالح، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية على إشارة خاصة للتجربة الصينية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية.
- (38)- سمير حنا بهنام، الاستثمار الاجنبي المباشر واثره في النمو والتنمية الاقتصادية لدول نامية مختارة للمدة (1990-2011)، مجلة دراسات اقليمية، العراق، المجلد 10، العدد 32، 2013.
- (39)- معاوية أحمد حسين، الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو الاقتصادي والتكامل الاقتصادي في دول مجلس التعاون للدول الخليج العربية، الملتقى السنوي، جامعة الاقتصاد السعودية، الرياض، العدد 17، 26-28 مايو 2009.
- (40)- ندوى خرعل رشاد، استخدام اختبار غرانجر في تحليل السلاسل الزمنية المستقرة، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، العدد التاسع عشر، 2011.

المراجع الأجنبية:

- 41)-Alaya marouane,(Investissement direct Etranger et croissance economique, le cas de la tunisie,séminaire doctoral université de montesquieu, bordeaux ,25-26.(mars,2004).
- 42)-mahjouba zaiter lahimer, l'impact des entrées de capitaux privés sur la croissance Economiques dans les pays en développement, docteur en sciences Economiques , l'université paris dauphine,2011.
- 43)-thaalbi lnes , déterminants et impacts des IDE sur la croissance économique en tunisie, thèse docteur en sciences Economiques, université de strasbourg, 2013.
- Pesaran M.H, Pesaran B. (1997). Working with Microfit 4.0: Interactive Econometric Analysis. Oxford, Oxford University Press. (1997), 465.
- 44)-oecd,surrer of oecd :work on international investment, working papers on international, oecd publiching 1998,p :15.
- 45)-kamala el-wassal,(foreig,direct invertment and Economic , growth in arab contries (1970-2008), journal of Economic develoment, vol 37,N04,2012.
- 46)-sauwaluch koojaroenprasis, (the impact of foreign direct investment on Economic growth :acaze study of south korea), international journal of business and social science vol 13, N21, 2012.

مواقع الانترنت:

- 47)- <http://www.iaigc.net/>.
- 48)- <http://data.albankaldawli.org/>.

ملاحق



Research & Country Risk Department

مركز أبحاث ودراسات المخاطر

ملف الاستثمار الأجنبي المباشر لبلدنا، 1990-2017

FDI inflows, 1990-2017

(Millions of dollars)

Region/Country	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
World	241,985.0	433,824.8	462,327.7	221,116.1	284,920.1	341,516.4	308,816.0	461,461.5	690,883.9	1,076,319.3	1,358,613.3	772,661.5	589,855.6	580,633.0	492,597.6	948,831.0	448,647.7	1,183,016.1	1,463,265.3	1,179,864.3	1,377,019.4	1,367,076.5	1,674,711.5	1,425,376.6	1,338,531.8	1,821,065.5	1,887,556.7
Arab Countries	1,273.9	2,241.7	3,188.4	3,886.6	3,155.0	2,811.5	4,922.1	6,673.5	5,114.4	4,336.6	5,988.2	9,224.7	7,202.1	18,899.5	24,822.9	46,725.5	68,898.8	88,489.4	81,463.4	73,200.0	69,936.5	44,276.6	51,841.9	30,364.3	31,173.9	25,721.6	31,986.7
Algeria	4.0	80.0	30.0	0.0	0.0	0.0	270.0	260.0	686.6	291.6	207.1	1,161.1	1,065.0	637.9	881.9	1,145.3	1,982.2	1,743.3	2,617.7	2,753.8	2,307.2	2,323.4	1,921.1	1,940.1	1,966.7	534.0	1,653.0
Bahrain	42.9	615.5	886.6	275.0	286.1	430.5	2,048.2	666.6	275.0	463.7	363.6	80.3	276.0	516.7	665.3	1,043.7	2,944.9	922.2	2,693.3	257.2	163.9	99.4	1,542.2	3,287.7	1,966.6	64.9	262.4
Comoros	0.4	2.5	-1.4	0.2	0.2	0.9	0.5	0.0	0.4	0.3	0.1	1.1	0.4	0.6	0.7	0.6	0.0	7.7	4.6	13.8	8.3	21.1	10.4	4.2	4.7	5.1	0.0
Djibouti	0.1	2.3	2.3	1.4	1.4	3.2	3.3	3.1	3.2	3.2	3.3	3.4	3.4	4.2	3.5	2.2	0.8	0.8	2.8	7.4	36.5	75.0	100.0	286.0	153.0	124.0	188.0
Egypt	734.0	263.0	469.0	1,265.3	1,133.4	595.2	636.4	865.9	1,075.5	1,053.3	1,254.4	599.9	649.9	274.4	2,197.4	5,375.6	10,042.0	11,570.1	9,494.6	6,711.6	6,385.6	463.0	6,870.0	4,260.0	4,620.0	6,852.2	3,105.9
Iraq	-6.3	7.7	0.1	0.3	-0.0	-2.0	1.2	1.2	7.4	-	-0.0	-6.7	-0.3	1,000.0	30.0	5.3	360.0	971.8	1,667.7	1,690.3	1,368.2	1,862.3	3,404.4	3,119.9	-0.178.4	-7,874.2	-5,265.9
Jordan	37.7	11.9	40.7	33.9	2.9	13.3	155.0	300.9	300.0	156.4	913.3	273.6	232.2	547.0	586.8	1,944.5	3,544.0	2,621.1	2,026.3	2,443.1	1,888.6	1,466.9	1,902.1	1,963.0	1,963.0	2,176.5	1,603.3
Kuwait	5.6	0.8	35.3	13.3	0.0	6.7	347.4	19.8	59.1	72.3	111.5	111.5	3.6	-6.7	2.8	23.9	12.3	111.5	-6.0	1,113.6	1,306.6	3,291.1	2,872.6	1,433.6	953.9	303.5	46.7
Lebanon	6.5	1.6	18.5	7.4	22.6	30.0	800.0	1,236.6	1,349.8	817.7	993.5	1,453.9	1,360.0	2,867.7	3,321.5	3,161.7	3,760.0	4,002.1	4,378.9	3,703.4	3,127.4	3,111.0	2,987.1	2,907.1	2,352.2	2,610.2	
Oman	153.9	91.9	91.1	59.2	-72.6	-88.5	-111.7	-67.9	-17.9	-12.1	141.0	130.0	145.0	143.0	357.0	1,038.0	2,064.0	3,650.0	3,180.0	3,510.0	4,930.0	4,930.0	1,450.0	710.0	3,581.2	3,258.8	
Qatar	150.0	317.0	424.0	491.0	551.0	332.0	322.0	1,204.7	400.2	1,300.4	422.0	2,807.1	480.7	2,344.5	694.6	1,654.0	2,469.4	2,694.5	2,487.1	1,851.7	1,573.9	2,394.4	2,728.1	3,291.1	3,581.2	2,157.2	
Saudi Arabia	102.3	185.2	104.3	162.0	76.5	46.3	80.6	65.0	101.4	39.0	82.2	5.2	122.0	25.0	111.0	1,633.0	1,597.0	3,320.0	2,952.0	1,465.0	1,245.0	1,620.0	1,354.4	1,622.5	1,287.4	2,171.7	
Somalia	4.9	42.5	39.6	72.1	131.9	93.6	338.9	410.3	347.3	113.3	251.6	255.5	623.9	624.0	1,199.0	2,600.0	3,500.0	4,700.0	3,776.6	8,124.7	4,670.3	990.5	359.9	841.4	1,001.4	1,070.9	
Yemen	312.0	185.0	250.0	160.0	600.0	578.0	610.0	57.0	94.0	123.0	183.0	594.0	463.0	778.5	1,942.0	12,097.3	10,290.0	24,390.0	39,453.0	36,453.0	29,330.0	18,300.0	12,182.0	8,665.0	8,162.0	8,162.0	
South Africa	5.6	-0.2	-0.1	2.0	1.0	1.0	1.3	1.1	0.0	-0.8	0.3	0.0	0.1	-0.9	-4.8	24.0	96.0	141.0	67.0	103.0	120.0	102.0	107.3	281.0	330.0	334.0	
South Sudan	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
Sri Lanka	3.1	-0.6	0.1	-0.2	99.2	12.0	0.4	97.9	370.7	370.8	322.2	574.0	716.2	1,382.2	1,511.1	1,677.1	1,941.6	1,304.4	1,663.1	1,723.3	2,663.7	1,734.4	2,311.0	1,687.9	1,213.1	1,254.7	
Sudan	4.0	54.0	57.0	60.0	65.0	70.0	89.0	80.0	82.0	263.0	270.0	110.0	150.0	160.0	320.0	560.0	660.0	1,242.0	1,456.6	2,565.5	1,462.2	691.2	1,652.2	1,119.5	1,033.8		
Syria	68.7	172.8	566.6	562.2	566.4	371.5	351.1	353.3	693.1	367.9	779.5	466.5	620.8	563.6	781.1	3,000.0	1,616.3	1,616.3	2,736.6	1,807.8	1,512.5	1,147.9	1,652.2	1,119.5	1,033.8		
Tunisia	115.8	25.9	127.7	401.3	62.5	393.9	300.5	232.4	277.7	969.3	1,163.0	95.3	4,253.0	10,893.9	12,066.0	14,188.5	12,066.0	14,188.5	5,953.0	1,134.3	6,769.8	7,162.1	9,667.7	9,794.9	11,071.5	6,504.8	
United Arab Emirates	13.9	22.5	716.0	930.0	15.0	217.7	-0.1	138.5	239.4	-307.6	64.4	151.1	114.3	-8.1	143.8	-302.1	1121.0	917.3	1,551.6	122.2	183.6	-510.4	-531.0	-133.6	-233.1	-15.4	

Source: UNCTAD, FDIINTE database (www.unctad.org/databases)



Research & Country Risk Department

بureau des Etudes et de la Recherche

مخاطر الاستثمار الأجنبي المباشر 2017-1990

FDI inflows, 1990-2017

(Millions of US dollars)

Republic/economy	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	
World	204 950	161 074	162 927	220 110	254 901	341 514	310 653	481 491	690 889	1 075 763	1 388 013	772 886	690 856	600 430	492 576	448 434	463 547	1 083 862	1 483 263	1 779 061	1 971 994	1 787 669	1 787 115	1 455 556	1 338 563	1 297 865	1 387 637	1 427 547	
Arab Countries	1 273	2 247	3 058	3 066	3 559	2 815	4 924	5 114	4 386	5 902	9 247	7 241	45 695	24 629	46 155	68 008	80 194	46 164	70 000	89 956	41 298	51 819	38 949	31 793	27 216	32 485	37 495	38 949	
Algeria	400	800	300	00	00	00	2700	2200	6666	2916	2001	1131	1050	679	809	1143	1882	1783	2737	2738	2302	2804	1484	1049	1467	6940	1650	1650	
Bahrain	1629	665	666	2750	281	496	2042	666	2750	457	666	609	270	957	1047	2949	972	2683	2572	1659	864	1542	3737	1908	649	264	264	264	
Comoros	04	25	14	02	02	03	05	00	04	03	01	11	04	06	07	08	77	46	138	83	261	104	42	47	51	60	60	60	
Djibouti	01	23	23	14	14	32	33	31	32	32	33	34	34	142	335	222	1083	154	239	747	365	300	100	260	130	150	150	150	
Egypt	7940	2530	450	12065	11834	5852	6564	8869	10755	1063	1254	699	849	2874	5376	10428	11570	9496	6116	6366	-680	6310	4560	4620	6352	8160	8160	8160	
Iraq	66	77	01	08	00	20	12	74	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
Jordan	377	119	407	305	29	133	155	309	300	584	933	276	282	500	956	1945	2621	2083	2431	1686	1469	1583	1960	2105	1603	1530	1530	1530	
Kuwait	56	08	353	63	00	67	3474	109	581	723	169	1115	36	571	268	2389	1213	1115	60	1166	13046	3251	28726	4366	936	305	487	487	
Lebanon	65	16	165	74	226	350	800	1796	1349	817	905	1639	1350	2650	2467	3167	3350	3090	4021	4379	3784	3167	3112	2861	2861	2861	2861	2861	
Libya	1539	919	91	82	726	885	1117	679	1279	1281	1410	1390	160	350	1090	2060	3850	3850	3100	3300	1930	1450	700	1450	700	1450	700	700	
Morocco	1650	370	420	490	550	320	320	402	1247	1304	420	2871	487	2345	846	1650	2484	2895	2461	1857	1579	2384	3281	3642	3258	2972	2972	2972	
Oman	1423	432	1043	140	765	463	806	160	1014	380	832	52	1220	20	110	1580	1580	3320	2920	1480	1260	1354	1825	1207	2177	1630	1630	1630	
Qatar	49	425	395	721	1819	806	3389	403	3473	1183	2516	265	829	629	1190	2300	9500	4700	3766	81247	4703	586	359	804	1004	1004	1004	1004	
Saudi Ara	3120	1650	2800	1800	6600	5700	640	570	940	1280	1630	5040	460	786	1920	12973	18250	24360	39460	31460	28260	16300	12120	8660	8020	5110	7160	7160	
Senegal	56	02	01	20	10	10	13	11	00	08	03	00	01	09	48	240	450	1410	870	1030	1120	1020	1073	280	280	280	280	280	
South Su																													
Sri Lanka																													
Sudan	311	06	01	02	802	120	04	979	307	308	3822	5740	732	1362	1511	1671	1848	13044	1581	1263	2067	1744	2319	1579	1281	1668	1668	1668	
Syria	40	540	570	600	650	700	800	900	620	2630	2700	1100	1160	1690	3200	6600	12400	14656	26659	1482	842								
Tunisia	87	170	866	662	584	375	551	353	661	379	795	466	808	836	681	781	3300	1663	2796	1878	1513	1678	1882	1163	1030	1030	1030	1030	
United Ar	156	269	1267	4013	625	3999	3035	224	257	953	5363	1838	53	4250	10369	12060	14165	50620	1043	8783	7182	9367	9769	11075	8389	8389	8389	8389	
Yemen	1309	285	710	930	163	277	61	135	294	376	64	151	1143	61	146	321	1120	973	1566	182	188	504	510	103	51	51	51	51	

Source: UNCTAD, FDI IN database (www.unctad.org/fdi)

ملحق رقم (03): معدلات الناتج المحلي الإجمالي الواردة إلى الجزائر للفترة (2017-2000)

2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	السنوات
2.36	3.37	1.68	5.91	4.3	7.2	5.61	3.01	3.82	معدلات GDP
2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	السنوات
1.6	3.3	3.76	3.79	2.77	3.37	2.89	3.63	1.63	معدلات GDP

ملحق رقم (04) نسبة الناتج المحلي الإجمالي من الاستثمار الأجنبي المباشر للفترة (2017-2000)

2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	السنوات
0.5	-0.07	0.64	0.29	0.38	-0.4	-0.04	2.97	-0.03	نسبة GDP في FDI
2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	السنوات
-0.26	-3.8	-1.38	-0.1	0.12	-0.41	0.12	-0.16	0.4	نسبة GDP في FDI

